العدد ٣٤٦ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٢٥ يونيه ١٩٣٢ – ٢١ صفر ١٣٥١

KOL-SHEI, No. 346
Cairo 25 June 1932

كل شيء والعالم

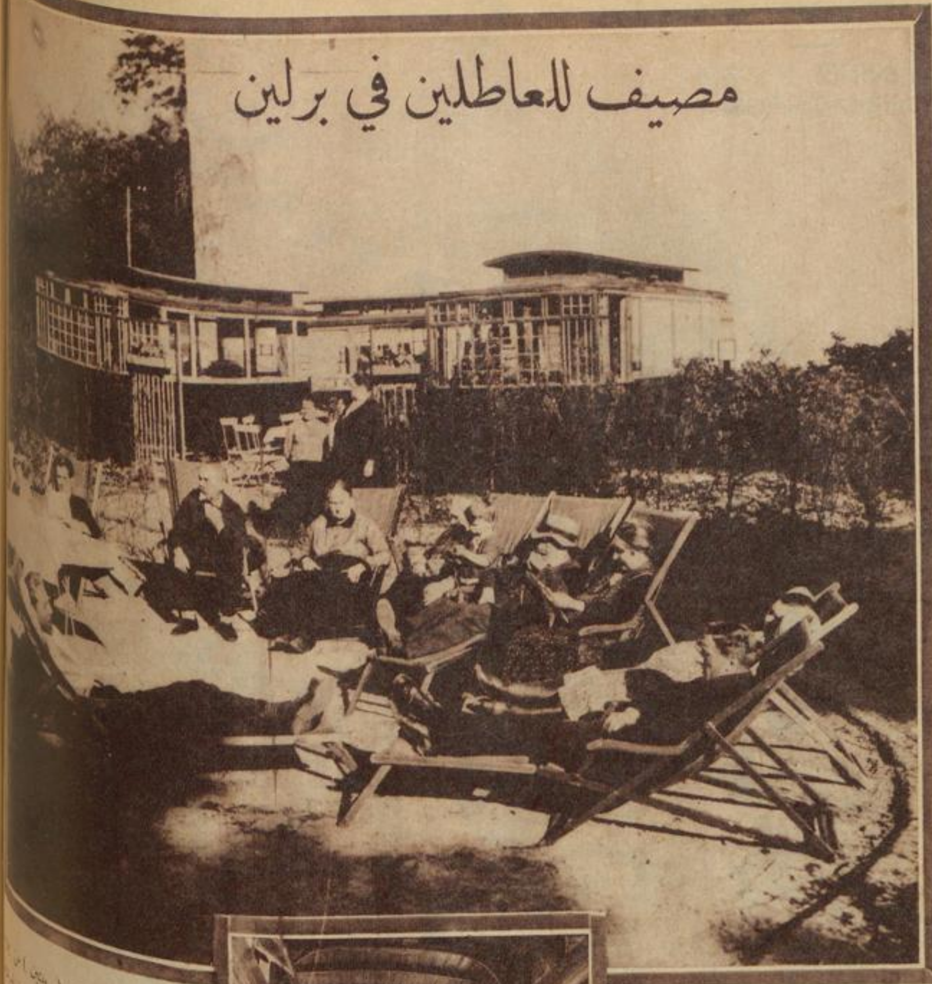
صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان



محمد على باشا
رأس الأسرة المالكة

[انظر مقالا عن أمانيه واغراضه فى صفحة ٤]

مصيف للعاطلين في برلين



تمثل هـذه الصورة (يبدو ...
المصيف وهما عبارة عن عر...
وقد جلس العمال العاطلون ...
كراسي الاصطياف . والناظر ...
يظن انهم عاطلون لا ...

كثر عدد العاطلين في المانيا حتى صار يماثل عددهم في بريطانيا العظمى تقريباً ، ولما كانت المانيا هي التي ابتدعت نظام معونة العاطلين فانها الآن تنفق على عمالها العاطلين مبالغ طائلة تثقل ماليتها ، وتجدهم هنالك مع بطالتهم لم ينحدروا الى الدرك من الشقاء والبؤس . ومن دلائل ذلك انهم أنشئت لهم في ضواحي برلين مستعمرة ليصطافوا فيها هم وأسراتهم وتلك المستعمرة مكونة من عربات ترام قديمة تحيط بها حدائق صغيرة . وننشر على هذه الصفحة بعض مناظر لذلك المصيف العجيب



تمثل هذه الصورة مطبخاً في ...
الاصطياف وما ذلك البيت الا عر...
وقد وضع وابور الطهي ووضعت ...
لو كان المطبخ في بيت كبير ...
ظن الناظر الى هذه الصورة ...

كلمات المحرر

ليس من يذهب ضحية المطامع الانسانية كمن يذهب ضحية العلم . فللعلم ضحايا تنقش أسماؤهم في سجلات الخلود وهذه هي العبرة التي يجب أن يتعظ بها أولئك الذين تنتظر منهم خدمة أهليهم وبني جنسهم بل خدمة الانسانية أجمع

نقرأ من وقت الى آخر أخبار أولئك الابطال الذين يسقطون في ميادين الجهاد باذلين حياتهم في سبيل خدمة الانسانية . ولاريب أن عدد الذين يسقطون في تلك الميادين أعظم من عدد الذين تقتلهم المطامع والآمال ، وأخبار تلك التضحيات تقع على القلوب برداً وسلاماً في هذا العصر الذي قد أصبحت فيه الماديات تتحكم في مصير الحضارة وتوجه سيرها الى ما لا يعود بالفخر على أبنائها .

إن الانسانية لا وطن لها ولا جنس ، والذين يضحون بحياتهم في سبيل خدمتها ليسوا من عصبية أو جنسية معينة بل هم أبناء الانسانية العامة ، وحملة لوائها في كل مكان وزمان

* * *

يتوقع طلبة المدارس في هذه الأيام ظهور نتائج الامتحانات المدرسية وأيديهم على قلوبهم . وقد أوضحنا في فرصة سابقة خطأ الذين يعتبرون الشهادات المدرسية واسطة لا غاية . وفي الواقع أن هذه الشهادات وان تكن شبه « جواز مرور » للانسان في ميادين هذا العالم ، إلا أنها ليست هي التي تضمن له النجاح في الحياة بل ان كثيرين ممن نبغوا في الحياة لم يكونوا من حملة تلك الشهادات . ولقد تكون الشهادات مقياسا محسوسا لتحصيل المرء ولما تناول من العلوم ، ولكنها ليست ضمانا له للنجاح ولا دليلا على تلك الصفات والاخلاق « والمؤهلات » التي هي عدة الانسان في معارك الحياة والمساعد الاكبر له على النجاح . ولسنا نقول هذا للحط من قيمة الشهادات بل للتنبيه على خطأ شائع وهو أن الشهادة هي عدة الانسان الوحيدة التي لا مؤمل له سواها في هذه الحياة

* * *

حديث الازمة الاقتصادية لا يزال على كل شفة ولسان ، وآثار هذه الازمة تراها بارزة للعيان . ومع ذلك ترى الى جانب تلك الآثار مشاهد تدل على أن الناس ما يزالون في ترف ولهو ، وان مباهج الحياة ماتزال الشغل الشاغل لفريق كبير منهم

جل كيفما تشاء في الملاهي ودور السينما ومعاهد التمثيل . بل الق نظرة على القهوات وأندية السباق ومحال الميسر . ماذا تجد ؟ تجد جيوشا من مرتادي تلك الملاهي وزائري تلك الدور ينفقون الأموال بلا حساب . بل ترى ميادين السباق ومحال الميسر غاصة بالمراهنين والمقامرين . وبدر الأموال تنتقل بسرعة البرق من يد الى يد ، كأن تلك الأموال لاقيمة لها ، وكأنه ليس بين الفقر والغنى سوى خطوة يسهل اجتيازها

ومع ذلك لا تسمع إلا حديث الأزمة كيفما سرت . وأصحاب « البارات » والخمارات والقهوات يتغامزون ويقولون تالله انها خرافة من خرافات أبناء هذا الجيل

* * *

من عوامل النجاح في هذا العالم وضع الامور في نصابها وتنظيم الاعمال بحيث يعهد الى كل امرىء ما يليق به من تلك الاعمال . وإذا رأيت مشروعا من المشروعات يفشل فاعلم أن السبب الاكبر هو في عدم تنظيم العمل وتوزيع جزئياته على مقتضى جدارة القائمين به

وقد فطن الغربيون الى هذه الحقيقة وعلموا ان توزيع العمل من اقوى عوامل النجاح . واما نحن فلا نزال نعهد الى المرء في القيام بما ليس اهلا له كأن نعهد الى الطبيب في القيام بعمل المهندس ، والى المهندس في القيام بعمل النجار وهلم جرا . والى ان ندرك هذه الحقيقة سيكون النجاح بعيدا عن اعمالنا ومشروعاتنا

« المحرر »

محمد على والامبراطورية المصرية

محمد علي وصداقة انجلترا ـ لماذا احتل عكا ـ عنايته بمرافق البلاد

لماذا احتل عكا

أثار الاحتفال بانقضاء مائة عام على فتح عكا على يد ابراهيم باشا ذكرى حملات المغفور له محمد علي باشا الكبير على بلاد العرب وسوريا وغيرها من الاقطار ، كما أثار ذكرى الاعمال المجيدة التي عملها رحمه الله في سبيل تأسيس مصر الحديثة

وقد اختلفت آراء بعض الكتاب أخيراً في الباعث لمحمد علي باشا على تجريد حملته على سوريا والاناضول ، فقال بعضهم انه أراد أن يشق عصا الطاعة على الدولة العلية وقال آخرون انه أراد تأديب عبد الله باشا والي صيدا الذي كان مقره في عكا

وقد رجعنا الى الكتب التاريخية القديمة التي وضعها بعض الافرنج من معاصري محمد علي باشا عن أحوال مصر في عهده فوجدنا في الكتاب الذي وضعه البرنس بكار موسكو حديثاً صريحاً لعزيز مصر في هذا الصدد

قال محمد علي باشا للبرنس الالماني : « اني لم أكن أحلم بما حدث ، والله يشهد على صحة ما أقول . فقد كنت أريد فقط أن أزحزح عبد الله باشا عن عكا لانه خصمي الشخصي وأن اتخذ بعض التدابير لضمان سلامتي وان اعقد اتفاقاً ودياً مع الدولة على مايجب ان يعمل ولكني لم ألبث ان شعرت ان الاستانة تعد العدة للقضاء علي وسحقي فتعين علي ان احبط سعيها وخططها . وفي ذلك الوقت أوفدوا الى أشخاصاً من الاستانة لينصحوا لي بأن لا اقف في وجه السلطان فازج بنفسي في مغامرة خطرة وطلب الي هؤلاء الرسل أن أفكر قبل الاقدام على أي عمل كان في مصير بسوان أوغلو وعلي باشا وباشوات بغداد الذين خاصموا السلطان فضحكت في وجوه أولئك الرسل وقلت لهم : عودوا من حيث اتيتم حالا واذا كان عندكم نصائح تريدون ان تسدوها الى أحد فاسدوها الى السلطان نفسه فهو في حاجة اليها أكثر مني لأن جميع الباشوات الذين ذكرتم لي أسماءهم لم يكونوا يمتلكون ربع القوة التي عند محمد علي ، وبناء عليه يكون من الحكمة أن يتريث قبل ان يجبرني على استعمال هذه القوة »

ومضى محمد على باشا في حديثه مع الامير الالماني فقال . « ولكن السلطان لم يصغ الى كلامي فكانت النتيجة كما تعرف وانني الآن لا ابغي سوى شيء واحد وهو ان يدعني العالم وشأني اشتغل لرفاهية مصر ومجدها »

فقال له البرنس بكار موسكو : انه كان من حظه ان تغلب على جميع الصعاب التي اعترضته فاصبح في استطاعته الآن ان يتفرغ للاصلاحات الداخلية . فأجاب محمد على باشا :

« ان الحظ اشبه شيء بعاصفة تهب وتدفع بالسفينة إلى الميناء فاذا لم يكن الربان ماهراً كان من المحتمل جداً ان تتحطم السفينة على الصخور ولذلك أقول دائماً ان حسن الحظ يقتضي من العناية والحكمة والمهارة اكثر مما يقتضيه سوء الحظ »

فكرة امبراطورية مصرية

وتكلم محمد على باشا في حديث آخر مع ممثل انكلترا في مصر عن الآمال التي يعني بها نفسه للمستقبل فقال : « انني اعتقد ان تفكك اجزاء السلطنة العثمانية ...
أصبح أمراً لا سبيل الى دفعه ...
اوجد خطاً فاصلا بين ابناء ...
يرغبون في الاتحاد وبين روسيا ...
الخضوع لها ، وذلك ببسط نفوذي ...
كلها الى حدود ايران وقد يبدو ...
المشروع خيالياً ولكن وسائل تحقيقه ...
وفي استطاعتي ان أخلق الوسائل التي ...
تنقصني فاضمن النجاح ...
مشروعي استيلائي على مكة المكرمة و...
المنورة والسمعة الطيبة التي ...
الآن في بلاد العرب »

صداقة انجلترا

وهنا انتقل محمد على باشا الى الكلام ...
موضوع تدل اقواله فيه على ما ...
من بعد النظر واصالة الرأي ...
« ولكن كل ماأريده وكل ما ...
استوثق من صداقة انجلترا لي ...
شيئاً من جانبها عندما اسحب ...
الولايات المسيحية لاستعمالها في ...
وعندي ان انجلترا لا تضن علي ...
لانني اعتقد ان مصالحها الحقيقية ...
والاغراض التي حققتها حتى الآن ...
في المستقبل . ان انجلترا يجب ان ...
يزعج احد مصر ، اولا نظراً ...
واهميتها لها من حيث المواصلات ...
اغراضي تقيم حاجزاً يحول دون ...
روسيا في اسيا ، ولا يخفى ان العرش ...
والايراني مهددان من هذه الناحية ...
بد من حاجز يعززها ويقف ...
سيل روسيا الجارف وفي استطاعتي ...

عكسوا مما رأيتموه في مصر هل أنا الرجل الذي استطيع اقامة هذا الحاجز أم لا. واني اعلم أن سياسة انجلترا تقوم على مبدأ عدم التدخل (الحياد) ولكنني لا أطلب مالا ولا جنوداً ولا عهوداً. انني أطلب صداقة انجلترا فقط لاستوثق من عواطفها المخلصة وهذا هو المهم عندي لانني أشعر أنني شبه مشلول ما دمت لا استطيع الاعتماد على ثقة بلادكم الكاملة بي فانه ينبغي على انجلترا أن تنظر بارتياح الى نمو سلطتي لأن هذه السلطة تتمشى مع الرغبة في نشر ألوية الاصلاح والتقدم والحضارة على جزء من الكرة الارضية كان حتى الآن مسرحا للجهل والرجعية »

تنشيط المصنوعات الاهلية

وقال محمد على باشا في حديث عن تنشيطه للمصنوعات والمنتجات الوطنية : «... وسيحين قريباً اليوم الذي تستطيع فيه هذه البلاد عند الحاجة أن تستغني الى حين عن البلدان الاجنبية ووارداتها ولهذا السبب وليس لحب الربح وحده – وان كنت لا امقت الربح – انشيء المصانع بهذه الكثرة . أضف الى ذلك أن هذه المصانع هي خير الوسائل التي تؤدي الى ارتقاء الشعوب وتقدمها وسنستطيع في القريب العاجل ان نمدني بلوازم اربعين ألف جندي اذا احتجت اليهم غير أنني أرجو ان أوفق الى أن أقف جهودي كلها على الشئون الزراعية والصناعية فانني لم اشتغل بالحرب الا عندما كان لا مندوحة لي عن امتشاق الحسام وانني أصارحكم القول بانني لست شديد الولع بها .

انشاء بنك في القاهرة

وفي اليوم الذي أمر فيه محمد علي باشا بانشاء بنك في القاهرة قال لأحد ضيوفه الأجانب : « أتعلم بماذا أمرت الآن ؟ . . . أمرت بانشاء بنك في القاهرة واعطيته مليون ريال اسباني ليكون رأس مال له وسأضيف اليه جميع أملاك أولادي الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد وسيشتغل هذا البنك بتسليف النقود للاهلين بفائدة قدرها ١٢ في المائة كما أنه يقبل أن يقترض اموالا من الاغنياء في مقابل أن يدفع لهم عشرة في المائة . ولي وطيد الامل بأن أرى قريباً النتائج الطيبة التي سيسفر عنها هذا العمل ، وسيكون في مقدمة هذه النتائج أن الراغبين في انشاء اعمال جديدة سيجدون المال اللازم لهم لاخراج مشروعاتهم الى حيز الوجود كما ان الأهلين الذين كانوا يخبئون أموالهم حتى الآن في جدران منازلهم سيجدون مكانا أميناً يودعونه اياها وبفائدة تعود عليهم من ورائها »

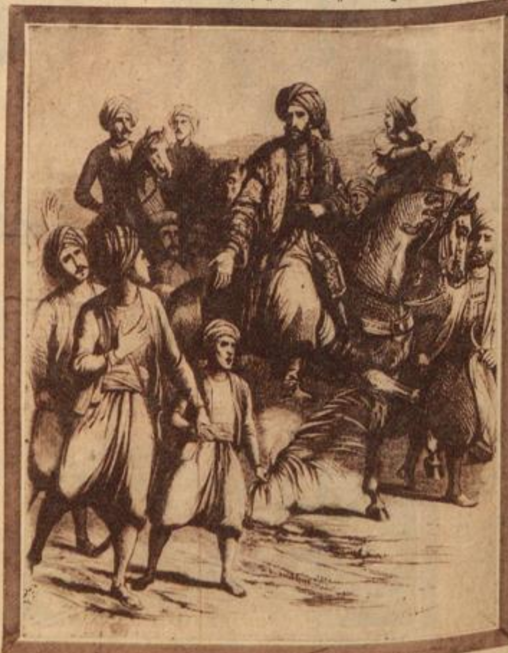
بناء القناطر الخيرية

وكان محمد على باشا منهمكا يومئذ ببناء القناطر الخيرية فقال لضيفه : « عند ما أنفذ سياستي وأنتهي من بناء القناطر سأشعر بالارتياح فاذا أمد الله في حياتي بعد ذلك فانني سأعتزل الحياة العامة واسلم مقاليد الحكم لنجلي فانني أشعر بحاجة الى الراحة وصدقوني أن سبعين سنة تحمل عبئها وثقلها »

وأراد السر شارس مري الذي كان قنصلا لانجلترا في مصر أن يصف نشاط محمد على باشا فقال انه أراد مرة أن يشق ترعة فدعا اليه كبير المهندسين وسأله عن المدة التي يستغرقها بناؤها فأخذ الرجل قلماً وأخذ يدون عمليات حسابية كثيرة على قطعة من الورق كانت أمامه ثم نظر الى محمد على باشا وقال : « اذا وضع الحاكم تحت تصرفي جميع العمال الذين أحتاج اليهم فان العمل يتم بعد سنة »

فقال له محمد على باشا :

« اليك أمراً للحاكم لكي يضع تحت تصرفك العدد الذي يلزم لك من العمال وانا مسافر الآن الى الصعيد وسأعود الى هنا بعد أربعة أشهر فاذا لم أجد العمل منتهياً يوم عودتي فالويل لك » وبعد أربعة أشهر وفي اليوم الذي وصل فيه رحمه الله الى البقعة عينها عائداً من رحلته وجد العمل ناجزاً وعلى أحسن وجه



محمد علي باشا سائرا في شوارع القاهرة بعد توليته الحكم

من هم السنوسيون

علاقتهم بواحة جغبوب

> عرض على مجلس النواب في الاسبوع الماضي اتفاق الحدود الغربية المعقود بين الحكومة المصرية والحكومة الايطالية وهو الاتفاق الذي تنازلت فيه الحكومة المصرية عن واحة جغبوب للايطاليين في مقابل موافقة هؤلاء على تعديل بعض «التفعل» على الحدود الغربية وقد رأينا بهذه المناسبة أن نوافي القراء بهذا المقال عن السنوسيين ومؤسس الطريقة السنوسية المدفون في جغبوب

مؤسس الطريقة السنوسية وواضع تعاليمها وتقاليدها هو السيد محمد بن علي بن السنوسي الخطابي الحسني الادريسي المهاجري ، وأصله من قبيلة ولد سيدي عبد الله ويتصل نسبه بالحسن بن الامام علي بن ابي طالب

وقد اختلف المؤرخون في تعيين السنة التي ولد فيها فقال بعضهم انه ولد في سنة ١٢٠٥ للهجرة وقال آخرون في سنة ١٢١٧ . . وعلى كل حال فالآراء متفقة على ان ولادته كانت في مستغانم من اعمال الجزائر وانه نشأ فيها

ولما بلغ أشده انتقل الى مدينة فاس وطلب العلم فيها حتى اذا بلغ الثلاثين من عمره رحل عنها واخذ يطوف الصحارى من الجزائر الى الجنوب واعظا الناس وداعيا

الى ان نزل مصر فأقام فيها زمنا ثم السفر الى مكة فلقى فيها السيد محمد ... الفاسي الذي اشتهر بين اهل عصره ... والصلاح فأخذ عنه الطريقة ... فيها واذن له استاذه باعطاء العهود ... الذكر فبنى زاوية بجبل ابي قبيس ... مكة ومكث فيها مدة غير طويلة ... محمد شريف من امراء وداي وكان ... مكة حاجا فتوثقت عرى الصداقة بينهما ... محمد شريف من اشد انصاره ودعاته ... ثم سافر من مكة الى نجد ليجتمع بعلمائها ... من رجال الدين فانتهز خصومه في ... الفرصة وأثاروا الريب في قلوب ... نحوه فخاصموه ، فلما عاد اليها ورأى ان ... اعداءه قد كثروا ارتحل عنها ... برقة سنة ١٢٥٥ واقام في الجبل ... وبنى فيه زاوية بالقرب من ... الزاوية البيضاء فكانت اول زاوية ... في افريقيا وبقى في الجبل الاخضر ... سنوات مشتغلا باقراء الحديث ... صيته وهرع الناس اليه للاخذ عنه ... الى مكة واقام فيها زمنا وعاد ... الاخضر بطريق القاهرة وكان ... قد صار سلطانا على وداي ... بين الفريقين فلم ترغ الحكومة ... النفوذ الذي وصل اليه السنوسي ... السنوسي بذلك وانتقل الى ... على بعد ثلاثين ميلا من واحة سيوة ... الى ان قبضه الله الى جواره في ... (١٨٥٨ ميلادية) فدفن فيها ومن ... الحين أصبح لجغبوب مقام ... السنوسيين .

وخلفه ابنه الاصغر السيد محمد ...



السيد ادريس السنوسي أمير برقة سابقاً

اعتراف

أستغفر الحب . كم عذبت صاحبة … جرى هواها دموعاً في مآقيها
وكم تصاممت عن صوت اذا دعيت … به الوحوش تهاوت من روابيها
وكم سخرت بآهات مروعة … لا أتقي الحب فيها أو أواسيها
حسبت قلبي صخراً لا تفتته … عيونهن إذا سلت مواضيها
حسبت قلبي نسراً ليس تعلقه … شباكهن اذا امتدت خوافيها
حسبته مارداً . لا السحر يقهره … ولا التعاويذ ترميه مراميها
حتى اذا ابتسمت عن فتنة وهوى … « صغيرة » كنت أستحيي أناديها
أحسست ان مدى قطعن في كبدي … أو ان جذوة نار ألقيت فيها

* * *

جناية أنا جانيها . فلا خمدت … نار تحرق احشائي وتشويها
اليوم أشرب بالكأس التي ملأت … يدي ، وأسقى بها ما كنت أسقيها

* * *

والبين . شد الذي ألقاه منه اذا … خلوت أندب آمالي وأبكيها
تحير الدمع في جفني . أأمسكه … على حياتي . أم أزجيه ترفيها ؟
صوني دموعك . مشكور سوابقها … يا عين واحتجزي منها بواقيها
أست جراح فؤاد كلما اندملت … عدا النوى . فنزت هماً نوازيها

* * *

يا من أحب . سلوت الناس كلهم … إلاك . بعت بك الدنيا وما فيها

أمين المعداوي
المدرس بمدارس المعلمين
دمياط

السنوسي وكان عمره اربع عشرة سنة فنشط في نشر طريقته ومعه اخوه الاكبر السيد محمد شريف وكان عمره يومئذ خمس عشرة سنة وحولها جماعة من المريدين يتولون امرها . ونال السيد محمد المهدي شهرة أبيه في الصلاح والتقوى فكثر عدد مريديه لاسيما في برقة ووداي وتوفي محمد شريف سلطان وداي سنة ١٨٥٨ فخلفه السلطان علي ثم السلطان يوسف وكان الثلاثة من أشد انصار السنوسية

وقويت السنوسية كثيراً في أيام السيد محمد المهدي وانتشرت زواياها من المغرب الاقصى الى الهند ومن وداي إلى الاستانة ولكنها لم تتمكن من مزاحمة الطرق الاخرى في الهند والسلطنة العثمانية وكان معظم تلك الزوايا في الصحراء الكبرى وشمالي افريقيا وفي كل زاوية خليفة يدير شؤنها ويبايع الناس فيها ويعلم اولادهم القرآن ومبادىء العلوم ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة بمساعدة الانصار والمريدين ينفق على الزاوية وما فضل يرسله إلى شيخه السنوسي فصار محمد المهدي كأنه ملك يجبى اليه الخراج

ولما قام محمد احمد المهدي بدعوته في السودان ارسل اليه السنوسي رسولا بطريق وداي يستعلم منه عن دعوته فوصل الرسول عند استيلاء المهديين على الابيض فرأى من القتل والسلب ما اشمأزت منه نفسه وما لا ينطبق على مبادىء السنوسيين فعاد واخبر بما رأى فقرر السنوسي ان لا يكون له أقل علاقة بمهدي السودان وكتب إلى سلاطين وداي وبورنو وغيرهما يدعوهم الى عدم الانتصار له

وازداد نفوذ السنوسي ازدياداً خاف السلطان عبد الحميد عاقبة أمره فبث عليه العيون والارصاد فشعر السنوسي بذلك وارتحل في الحال (سنة ١٨٩٤) الى واحة الكفرة في الصحراء الكبرى بعيداً عن الحكومة ، ثم انتقل في سنة ١٩٠٠ الى قرو لدار قوران من اعمال وداي فلقيه اهلها بالاكرام والترحاب وبنى زاوية هناك في مكان حصين على رأس أكمة وأقام فيها وكان الفرنسيون قد تقدموا في البلاد ففتحوا برنو سنة ١٩٠٠ وقتلوا سلطانها رابح الزبير ، ثم فتحوا باقرمي فحاول السنوسي أن يمنعهم من الاستيلاء على بلاد كانم وهي في الصحراء الى الشمال الشرقي من بحيرة تشاد وكان له فيها زاوية في مكان حصين فزحف عليها الفرنسيون في سنة ١٩٠٢ وفتحوها عنوة فحزن لذلك حزناً شديداً وتوفي في السنة عينها

وكان نجله السيد ادريس لايزال حدثاً فخلفه ابن أخيه السيد أحمد الشريف السنوسي الكبير الذي اشتهر في الحرب الطرابلسية وهو يقيم الآن في الحجاز

ولما احتل الايطاليون برقة اتفقوا مع السيد ادريس على تعينه أميراً لها فلقب بأمير برقة ولكنه مالبث ان اختلف معهم ولجأ الى مصر حيث يعيش الآن في بلدة الحمام على خط مريوط بالقرب من الاسكندرية ويشاطره العيش فيها وفي مرسى مطروح كثيرون من افراد أسرته الذين لجأوا الى القطر المصرى على أثر احتلال الايطاليين لواحة جغبوب

ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما زار حضرة صاحب العزة أحمد حسنين بك جغبوب في أثناء رحلته الصحراوية المعروفة كان السيد ادريس السنوسي أميراً لبرقة فأكرم وفادته وأحسن مثواه وقد ظل سيادته بعد ذلك مقيما على ولائه لصاحب عرش مصر وهو يجيء الى القاهرة في كل عيد ليشترك في التشريفات الملكية فيقابله جلالة الملك على حدة ويستقبله رجال القصر بما يليق بمقامه من حفاوة واكرام

حاجة مصر الى الدعاية في الخارج

آراء قيمة فى تنظيم المعارض والاسواق وطرق تشجيع السياح

أذاعت الصحف منذ عهد قريب أن جمعية محبي الفنون الجميلة سوف تقيم في دارها بالقاهرة معرضاً كبيراً للتحف الشرقية من تماثيل وصور وآثار وغيرها تمثل الفن المصري في عشرة قرون ماضية آخرها القرن الثامن عشر

وقد انتدبت الجمعية حضرة الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتيرها العام ومسيو رينيه قطاوي من اعضائها للسعي في اعداد ما سوف يحويه هذا المعرض العظيم من تحف نادرة

وبهذه المناسبة اتصلنا بالاستاذ فؤاد عبد الملك فافضى الينا بحديث ممتع عن المعارض والاسواق وتشجيع السياحة ، نورد منه ما يلي :

المعارض الخارجية

لا تزال منتجات مصر - زراعية وصناعية - مجهولة لبعض الأمم الى الآن . ومنها من لايعتقد بتقدم بلادنا ويتوهم أننا نقيم في بلاد افريقية تسرح الوحوش في شوارعها وتمرح التماسيح على شواطىء نيلها ، ولا سبيل الى محو هذه الاوهام الا بالدعاية والنشر والاعلان عن بلادنا

وقد اشتركت مصر في كثير من المعارض والأسواق الاجنبية وخصصت لذلك مبالغ وافرة ، ولكن فائدة مصر من هذه التضحية لم تكن على وجهها الاكمل

ذلك ان أهمية المعارض والاسواق الخارجية تستدعى خبرة واسعة يجب أن يتوافر عليها القائم بمهمة الاشتراك فيها. فعليهم أن يقوموا بدراسة دقيقة تفصيلية لمعرفة مايجب عرضه من حاصلات بلادهم ومقارنتها بأثمان مايماثلها من منتجات البلدان التى ستعرض فيها . وعليهم أيضاً أن يتزودوا بالاحصائيات عن مقدار الكميات التي تصدر وطريقة حفظها وحزمها وشحنها وأجور النقل والرسوم الجمركية ومصاريفها لحين وصولها حتى يتمكن المشتري من معرفة مزايا اقتنائها

ويجب أن يكون العرض بطريقة تلفت النظر مع الاعتناء بأن تكون المعروضات منسقة تنسيقاً جيداً من جهة توزيع الضوء عليها مع الالمام المكلفين بالعرض بلغة البلاد التى يعرضون فيها ومعرفة عوائد أهلها حتى يتمكنوا من المناقشة مع المشترين واقناعهم بأفضلية معروضاتهم ليقبلوا على اقتنائها .



القسم الفرنسي في معرض اودسا الدولى الذي نسقه وكان يديره الاستاذ فؤاد عبد الملك سنة ١٩١١ بناء على طلب السلطات الفرنسية

فائدة انشاء المتاحف

ان المتاحف في أوربا عديدة ومتنوعة تدر فوائد عظيمة على زائريها فمنها التاريخية والاثرية والفنية والمخصصة لمختلف العلوم والصنائع ، كما توجد متاحف خاصة يملكها

بعض هواة الفنون الجميلة ، ...
من هذا الطراز المجموعة ...
سراي حضرة صاحب السمو الأمير ...
كمال وتحتوي على ماجمعه ...
الشرق والغرب من التحف ...
أن لحضرة صاحب العزة الاستاذ ...
خليل بك مجموعة تحف وتماثيل ...
نادرة الوجود ، ولدى سعادة ...
باشا مجموعة عظيمة من السجاد ...
والرسومات الغربية

وقد ابتكر المخرفون والا...
فنية مثل متحف جريفان بباريس ...
مدام تيسو في لندن و والبانتكم ...
وفينا وبعض العواصم الأوربية ...
وتحتوي على تماثيل بحجمها وأزيائها ...
وهي مصنوعة من الشمع للاشخاص ...
والمناظر الطبيعية والحوادث ...
وعادات الأمم في مختلف العصور ...
كله لارشاد الجمهور وتثقيف ...
السائحين .

ولا شك في أنه اذا أقيم ...
هذا المتحف والحق به ...



الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير عام جمعية محبي الفنون الجميلة

الارشادي لشرح التاريخ والجغرافيا ومختلف الكائنات على اشكالها الطبيعية وصور المناظر لجميع الحرف الحرة فانه يعود بعظيم الفائدة على زائريه من مصريين واجانب

النشر وتشجيع السياحة

اما النشر والاعلان فقد تطورت وسائلهما مع مرور الزمن، فانه احياء لكل مشروع اقتصادي يبتكر أصحاب المشروع طرقاً كثيرة جديدة للنشر والاعلان وتخصص أغلب المحال التجارية مبالغ كبيرة من ميزانياتها للاعلان عن بضاعتها لتكتسب ثقة العالم ، ولا زالت هذه المحال تتفنن في طرق الدعاية والاعلان عن مبيعاتها .

وبلادنا في حاجة كبرى الى مسايرة هذه النهضة وليس الأمر مقتصراً على نشر الاعلانات في الجرائد أو لصقها على الجدران بل يجب اقتباس أحسن الطرق المتبعة في الخارج ولو تطلبت قليلا من النفقات كتقديم هدايا وتذكارات وادوات مكتبية ومعدات منزلية وكم من طرق كثيرة وابتكارات مفيدة يمكن ادخالها أثناء سير العمل لتوسيع نطاقه بطريقة النشر والاعلان



صاحب المعالي واصف غالي باشا والى جانبه الاستاذ فؤاد عبد الملك وقد أخذت لهما هذه الصورة في فرنسا وهما يتأهبان لزيارة بعض المعامل والآثار القديمة في الاقاليم بالدراجات

وبما ان غير خاف ان ما ينفقه السائحون في الاقطار الأوربية لا يستهان به ، فان هذه الأقطار تنشط نشاطاً كبيراً في الاعلان عن نفسها رغبة في لفت انظار السائحين . .

ولفرنسا وانجلترا والمانيا وكلاء في العواصم الأخرى يقومون بهذه المهمة ، وتنفق عليهم حكومات بلادهم بسخاء ومهمتهم تقديم المساعدة والمعلومات للسائحين وتوزيع المطبوعات الخاصة بمزايا بلادهم ومتاحفها واجور فنادقها وطرق المواصلات فيها ومحال اللهو والسمر وغيرها



كشك معامل الالبان في معارض الجزيرة وعليها صور بعض فروعها في سنة ١٩٠٣ و ١٩٠٤ و ١٩٠٥ و ١٩٠٧ وقد قام بتنسيقها الاستاذ عبد الملك

لقد كان اقبال السائحين شديداً على مصر منذ ثلاثين عاماً ، وكانوا يترددون عليها لما كان يقام فيها من الملاهي والألعاب السارة ، فلما اهملنا ذلك انتهزت فرصة غفلتنا بعض بلاد المشاتي والملاهي وعملت على جذب السائحين اليها ، وعمدت إلى توفير اسباب الراحة والتسلية لهؤلاء السائحين فنقص عددهم في مصر واغلق كثير من الفنادق الفاخرة والمتوسطة في القاهرة وحلوان

وصارت الفنادق الكبرى تفرض اجوراً باهظة على السائحين زادتهم رغبة عن مصر

وانني انتهز فرصة انعقاد مؤتمر السياح في مصر في العام المقبل لالفت نظر رجال حكومتنا العاملين على سعادتها الى السعي في الاقتباس من مندوبي الدول حتى يعود الى مصر عهدها الأول من اقبال السائحين عليها .

امراء الشعر العربي في العصر العباسي

تأليف الاستاذ أنيس المقدسي

أصدر الاستاذ أنيس المقدسي مدرس الادب العربي بجامعة بيروت الاميركية كتاباً ضخماً عن سبعة من مشاهير الشعر العربي في أزهر عصوره ، وهم : ابو نواس ، وأبو العتاهية ، وأبو تمام ، والبحتري ، وابن الرومي . والمتنبي ، وأبو العلاء المعري

والذين يطالعون اسماء هؤلاء الشعراء يظنون انهم قد استوفوا حقهم من الدراسة والتحليل . فقد كتب عنهم كثيرين من القدماء والمحدثين ، وتناولهم غير قلم كاتب واحد من الادباء المعاصرين . ولكن كلا من هذه الكتابات والدراسات التى قام بها الادباء في العصور الماضية والعصر الحاضر قد تناولت من حياة هؤلاء الشعراء ما لا يمنع غيرهم من ان يتناولها من نواح اخرى أو من نفس هذه النواحي مع الاستعانة بالبحث والتنقيب والاستقصاء والمقارنة بين الدراسات المختلفة والاحكام الادبية التى صدرت من مختلف النقاد على فن هؤلاء الشعراء واسلوبهم ومكانتهم في الادب العربى

نقول : هذا لا يمنع كاتباً أديباً واستاذاً في الادب العربى كالاستاذ انيس المقدسي من ان يتناول بالدرس والتحليل حياة هؤلاء الشعراء ، ما طرق منها وما لم يطرق . وأن يعمد إلى نخبة من مشهوري العصر العباسي وامراء شعره فيدرس كلا منهم درساً وافياً يجمع فيه بين البحث العلمي والتحليل الادبى وبين النظر التاريخي في البيئة التى نشأوا فيها جمعاً يمكن المتأدب من الانتقال بعدئذ إلى درجة التقصى والاستقراء الدقيق

وقد قال في مقدمة هذا الكتاب السمين الذي يضم بين دفتيه ٤٣٦ صفحة من القطع الكبير :

« وقد كان معولنا في اختيار هؤلاء السبعة شهرتهم ، وانهم اعمق أثراً من سواهم في تاريخ الشعر العباسي . ولا نعنى بذلك انه لا يوجد بين سائر الشعراء من يرتفع الى درجتهم او يفوتهم في بعض مناحي الأدب . ولكن هؤلاء السبعة يمثلون العصر العباسي أفضل تمثيل . وفي درسهم درس لذلك العصر ودرس للحركة الادبية فيه »

ونحن ننقل للقراء صفحة من صفحات هذا الكتاب التي خصها بتحليل الحياة الفنية في شعر أبي عبادة البحتري . وعلى القارىء بعد مطالعة هذه الصفحة ان يقيس عليها كل ما جاء في هذا الكتاب من الدرس والتحليل . قال :

« ان الناظر في شعر البحتري المدقق في فهم شاعريته يرى له مزية جديرة بالذكر . هى رشاقة الوصف التى طبع بها شعره فعرف بها وجعلت له بين الشعراء مقاما عالياً . وقبل النظر في فن شاعرنا الوصفى نقول — ان الوصف نوعان حسي وخيالى . ولنوضح الفرق بينهما ببعض الامثلة

« تقف الى نهر في واد كبير وترى تدفق المياه بين تلك الشواهق العظيمة فتأخذك روعة ذلك المنظر وتستفز فيك الميل ان كنت شاعراً الى وصف ما تراه من جمال وجلال . فاذا أنت تصف اسناد الوادي وما عليها من الأشجار والكروم وتصف تلك الصخور القائمة وانقضاض المياه من بينها . وقد ترسم ما يتراءى لك في ذلك الوادي من ألوان تلقيها عليه ظلال المساء أو أشعة الفجر وربما تعديت ذلك الى ما تراه من حيوان هناك — بقراً رابضا تحت الشجر أو غنما يرعى في المروج او ماعزاً منتشراً فوق المنحدرات . ولعلك ترى الفلاح يحرث الحقل أو تنظر الى الماء من ...
الوادي فترى « قطعان الغيم ...
الريح » او قوافل الضباب ...
الهضاب ، يؤثر كل ذلك فيك ...
خلابة تستفز في القارىء عواطف ...
وتحبب اليه رؤية ذلك الجمال ...
المنازي في وصف واد ظليل ...

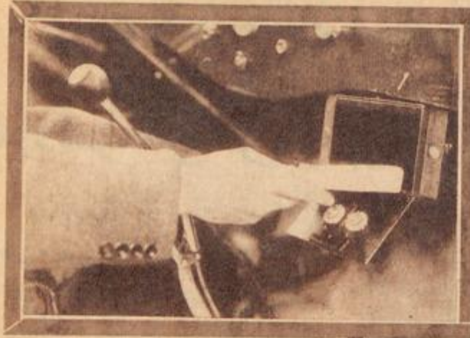
نزلنا دوحه حنا علينا
حنو المرضعات على ...
وأرشفنا على ظمأ زلالا
ألذ من المدامة ...
تروع حصاه حالية العذارى
فتلمس جانب العقد ...

هذا هو الوصف الحسي ...
المحسوسات فيصورها بصور ...
عين ما يفعله الرسام الماهر الذي ...
بريشته جمال الطبيعة ويجسمها بالألوان ...
الورق فتبدو فتانة تميل اليها ...
الحماسة ويتفانى في اقتنائها أهل ...
والخبرة

وشاعرنا البحتري وصاف ماهر ...
كسواه من شعراء العرب اميل الى الوصف ...
الحسي يتناول المحسوسات فيدقق ...
كقوله في دمشق يوم انتقل اليها ...

أما دمشق فقد أبدت محاسنها
وقد وفى لك مطريها ...
اذا أردت ملأت العين من بلد
مستحسن وزمان ...
يمسي السحاب على اجبالها فرقاً
ويصبح النبت في ...
فليس تبصر الا واكفاً خضلاً
أو يانعاً خضراً او طائراً ...
كأنما القيظ ولى بعد جيئته
او الربيع دنا من بعد ...

صفحة الاختراعات





لحماية سائقي السيارات

كثرت في برلين حوادث الاعتداء على سائقي سيارات التاكسي لسلب نقودهم في الضواحي ، ودعا ذلك المدعو اردمان شولز الى ابتكار طريقة لمنع ذلك وهي ان كل من يستأجر سيارة يجب ان يكتب اسمه وعنوانه على مذكرة محفوظة لدى السائق ويزيد على ذلك ان يضع بصمات أصابعه . وتمثل هذه الصورة مبتكر هذه الطريقة ـ وهو يبين كيفية استعمالها . أما الصورة التي في أعلى فتمثل مذكرة كتبها مستأجر سيارة تاكسي ووضع عليها اسمه وعنوانه وبصمات أصابعه والسائق يحفظها بعد ذلك في مكان أمين داخل صندوق يغلق بقفل على حروف مخصوصة لا يعرفها الا السائق فلا يمكن غيره ان يفتحها





لمنع المصادمات

ابتكرت في باريس طريقة جديدة لمنع المصادمات بين السيارات عند منحنيات الشوارع وهي ان السيارة حين تضغط على شريط من المطاط بعرض الشارع تؤثر في جهاز كهربائي عنه فتظهر علامة حمراء على بعد ثلاثين متراً لتحذير السيارات القادمة من الجهة الأخرى . وتمثل هذه الصورة سيارة تضغط على ذلك الشريط

لتعبيد الطرق

اخترع المستر كلاران بلاوى مساعد رئيس قلم المرور بلوس انجلس (بأمريكا) جهازاً كهربائياً يعرف بواسطته كل ارتفاع أو انخفاض في مستوى الشوارع والطرق وبذلك يمكن من جعلها مستوية فلا يحدث ضرر للسيارات . وتمثل هذه الصورة ذلك المخترع وهو يجرب اختراعه

مهد الانسانية

قارة «مو» التي غرقت في المحيط قبل ١٣٠٠٠ سنة

كان المفروض أن مهد الانسانية كان في بعض نواحي آسيا ولكن باحثاً أمريكياً اسمه الكولونيل « جيمس تشرشوارد » يقول إن مهد الانسانية هو قارة كانت تدعى « مو » وكان موقعها في المحيط الهادى بين آسيا واستراليا من جهة وبين غربي أمريكا من جهة أخرى وقد غرقت تلك القارة في المحيط منذ ثلاثة عشر الف سنة وغرق معها سكانها البالغ عددهم أربعة وستين مليون نسمة اولئك الذين بلغوا - كما يقول ذلك البحاثة - شأواً كبيراً من المدنية والحضارة وعنهم أخذ قدماء المصريين مدنيتهم بل منهم كان مستعمرو مصر الاولون .

وقد ذكر الكولونيل « تشرشوارد » ذلك وغيره في كتابين ألفهما أخيراً واسم أحدهما « قارة مو الضائعة » واسم الثاني « أبناء مو » . وهو من أصل انجليزي وقد سافر سنة ١٨٧٥ الى الهند ليعمل في أعمال الانقاذ من غائلة المجاعة وفي أثناء تجواله قابل كاهناً كبيراً من كهنة الهنود في معبد قديم وسرعان ما توطدت الصداقة بينهما فأطلعه الكاهن على ألواح ظلت مخبأة في ذلك المعبد آلاف السنين وهي مكتوبة بلغة قديمة تسمى لغة « ناكال » وجعل الكاهن يعلمه هذه اللغة فلما تعلمها أخذ معه في ترجمة تلك الالواح وقد اتضح له أن فيها تاريخ قارة ضائعة اسمها « مو » وأن تلك القارة كانت مهد الانسانية ومنبع الحضارة . وقد استمرت الصداقة بين ذلك الضابط الانجليزي وبين الكاهن الهندى اثنتى عشرة سنة وفي خلالها أتقن الاول لغة الناكال واطلع على كل ما ورد في تلك الالواح عن قارة « مو » ثم أخذ في البحث عن آثارها بعد ذلك فسافر أولا الى جزائر كارولين في البحار الجنوبية ومن رأيه أن تلك الجزائر هي بقايا القارة الضائعة وفيها عثر على نقوش محفورة في الصخور بأحرف الناكال . وبعدئذ سافر الى التبت وآسيا الوسطى ثم جاء الى مصر حيث وجد في متحف القاهرة - كما يزعم - كتابة محفورة بتلك اللغة وهي تنبيء أيضاً عن قارة مو الغارقة . وانتقل بعد ذلك الى بلدان أخرى عديدة فبحث في آثارها وزاد بها علما على علمه .

وحدث منذ ثلاثة أعوام أن « وليم نيفن » العلامة الأثري الامريكي اكتشف في المكسيك آثاراً تدل على ثلاث مدن كانت عظيمة في العصور الماضية ثم اندثرت وقد عثر فيها على ألواح بلغة لم يعرفها . ثم مضى ثلاث سنوات في البحث والاستكشاف حتى وجد ٢٦٠٠ من أمثال تلك الالواح . ولما سمع الكولونيل تشرشوارد بذلك اسرع الى مكان الحفريات فدهش اذ ألفى تلك الالواح مكتوبة برموز امكنه ان يترجمها لقربها من لغة الناكال وإذا بها ايضاً تحوى قصة قارة مو ، وقد استنتج من ذلك ان ذلك القطر كان مستعمرا ... تلك القارة .

ومن بين الالواح التي عثر عليها ... نيفن واحد مكتوب عليه ما ... الخالق الاعظم الذي لا اسم له ... الشمس المسماة را ، قد حرك ... من رغباته تلك النيران المضطرمة ... ورفعت قرارة المحيط حتى علا ... لاجل الانسان الذي خلق ... يعيش فوقها . لقد رفعت الأرض ... الانسان فوقها ولذا سميت ارض ...

ويقول الكولونيل تشرشوارد ... كتابيه المذكورين بناء على ... واستكشافاته ان قارة مو كانت ... جزيرة طولها ٥٠٠٠ ميل وعرضها ... ميل وكانت تتخللها بحار تقسمها ... وتمتد من شمالي ما يسمى الآن جزر ... وكان حدها الجنوبي جزر ... وجزر فيجى . وتوجد في جزيرة ... تماثيل اثرية ضخمة لا تتناسب مع ... الجزيرة ومن رأي تشرشوارد ان ... جزء من قارة « مو » وان تماثيل ... آثارها الباقية . ولطالما عجب ... من تلك التماثيل البالغ ارتفاعها ... في جزيرة لا يزيد طولها على ثلاثة ... ولا يزيد أقصى عرضها على ...



تمثل هذه الخارطة الموقع الذي يتخيل الكولونيل تشرشوارد ان القارة الضائعة كانت تحتله قبل ...

وكان المهاجرون من « مو » يتجهون اما شرقاً واما غربا . وقد ترك المهاجرون الذين اتجهوا صوب الشرق آثارا تنم عنهم ومنها مخطوط اسمه « كتاب تروانا » يوجد الآن في المتحف البريطاني وهو واحد من بضعة كتب بقيت بعدغزو الاسبانيين للمكسيك ونجت من تدميرهم لمكاتبها العامة . ويقول تشرشوارد ان ذلك المخطوط يتحدث عن « مو » وان به امثال الرموز التى وجدها في الهند وبورما ومصر

ونورد هنا صفحةمن « كتاب تراونا » كما ترجمها الكولونيل تشرشوارد :

« في سنة ٦ كان يوم ١١ مولوك في شهر زاك حدثت زلازل واستمرت الى ١٣ شوين دون انقطاع وقدذهبت بلاد « مو » ضحيةلها واختفت ليلا بعدان هزت النيران المنبعثة من تحت الأرض هزا متواصلا . ولما كانت هذه النيران محصورة فقد جعلت الارض ترتفع وتنخفض مرات عديدة في أمكنةمختلفة ،وأخيرا سقط السطح وتبددت عشرة اقطار شذر مذر وغرقت بسكانها البالغ عددهم ٦٤ مليونا وكان ذلك قبل ٨٠٦٠ سنة من كتابة هذا الكتاب » .

ويقول تشرشوارد ان المايا (اهالى مو) قد استعمروا مصر إذ وفدوا اليها من قارة اطلانطيس منذ ١٦٠٠٠ سنة تحت قيادة « ثوث » وهو الذي سماه المصريون فيما بعد « اله الحكمة » . وهو يقول ايضا ان « كتاب تروانا » يحوى كذلك ما يأتى :

« لما فرت الملكة « مو » ملكة يوكاتان من غضب أخيها « آك » يممت شطر شروق الشمس حتى بلغت مستعمرة من مستعمرات المايا كانت قد تأسست حديثاً على شاطىء النيل وهناك قابلت ثوث منشىء تلك المستعمرة فصار صديقالها ومرشداًفي شؤون الدين »

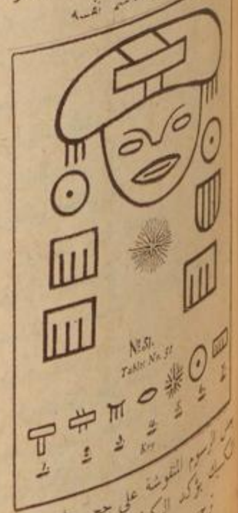
وفي ذلك قال هيرودوتس ابو التاريخ كما سماه اليونان القدماء : « كان المصريون يفخرون بان أسلافهم في بلاد الغربهم أقدم شعوب العالم » .



تمثل هذه الصورة احد الالواح التي يؤكد الكولونيل تشرشوارد انه ترجمها وانها تحوي قصة دمار قارة « مو »

وقال ديودوروس الصقلي : « ان المصريين أنفسهم يزعمون أن أسلافهم قوم اجانب استوطنوا شاطىء النيل وجلبوا معهم مدنية بلادهم الأولى وفن الكتابة ولغة مهذبة ، وانهم جاءوامن جهةغروب الشمس وكانوا أقدم أمة في التاريخ » .

ويرى الكولونيل تشرشوارد ان ما اكتشفه يثبت ما يأتي : « أن المصريين الاولين كانوا من شعب مايا وان أول من استوطنوا الوجه البحري في مصر أتوا من قارة اطلانطيس ، والذين استوطنوا الوجه القبلي جاءوا من الهند ثم كثر هؤلاء المستعمرون بعدد غيرهم وفدوامن قارة «مو» وأن اهالى قارة «مو» كانوا أوائل البشر على الأرض . وأن قارة اطلانطيس قد دمرها زلزال وغرقت في المحيط . وان امريكا قد غمرها الطوفان وجعلها غير صالحة للسكنى حقبة من الدهر . وأن المصريين القدماء كانوا يسمون مو - بلادهم الاصلية - باسم «ارض كوى» و «أرض الغرب» . وأن مصر كانت مستعمرة لمو فلما اندثرت هذه القارة صارت مصر امبراطورية » .



في زوايا التاريخ

وفاء نابوليون

في ٢ مايو سنة ١٨٢١ طلب الامبراطور نابوليون بونابرت ، وهو يحتضر في جزيرة « القديسة هيلانة » ان يؤتى اليه بالوصية التي أملاها على أخصائه ووضع في ذيلها توقيعه ، فجاءوا بها اليه ، وأمر الامبراطور ان يضاف اليها ما يأتي :

« انني أوصي أيضاً بمبلغ عشرين الف فرنك للرجل الذي أنقذ حياتي من اللصوص السفاكين في بوكانانو . وبمبلغ عشرة آلاف فرنك لمسيو فيزافونا وهو آخر من بقي من أسرة فيزافونا في حاشيتي . وبمبلغ مائة الف فرنك لمسيو جيروم ليفي . ومائة الف فرنك أيضاً لمسيو كوستا دي باستليكا . وبمبلغ عشرين الف فرنك للكاهن الأب ريكو . . »

كان نابوليون قد أملى وصيته منذ شهور ، وكأنه في أيامه الاخيرة قد تذكر ان هناك أشخاصاً هو مدين لهم بمعروف يستحقون من أجله ان يحسب لهم في وصيته حسابا ، فطلب ان يؤتى اليه بتلك الوصية وأضاف اليها ما ذكرنا

وقد خانته الذاكرة وهو يحتضر ، فنسي اسم « الرجل الذي أنقذ حياته من اللصوص في بوكانانو » فأشار اليه بهذه العبارة المبهمة تاركا للذين يأخذون على عاتقهم مهمة تنفيذ الوصية ان يبحثوا عن ذلك المنقذ المجهول ويعطوه حقه من مخلفات الامبراطور العظيم

لو لم ينقذ ذلك الرجل حياة نابوليون بونابرت في بوكانانو بجزيرة كورسيكا لتغير وجه الارض ولكان العالم الآن على غير ما هو عليه !

فمن هو ذلك الشخص الذي أنقذ « بونابرت » والذي نسي « نابوليون » اسمه قبل وفاته ، ولكنه ذكر فضله عليه ، وأراد ان يثبت له عرفانه بالجميل واقراره بالمعروف ؟

بحث الكاتب الفرنسي الخالد الذكر « جي دي موباسان » في المخطوطات والمذكرات القديمة المحفوظة في مكاتب فرنسا وخرج من بحثه الدقيق بتفاصيل وافية عن ذلك الحادث الذي وقع للضابط بونابرت في جزيرة كورسيكا وانتهى بانقاذ حياته وسفره الى فرنسا حيث كان ينتظره المجد والسؤدد

وهذا ملخص ما يقصه دي موباسان في هذا الصدد :

ان اشارة بسيطة تافهة قد أنقذت ذات يوم حياة نابوليون بونابرت في شبابه وغيرت مصير العالم !

قليلون هم الذين يعرفون هذه الصفحة من التاريخ ، التي أقصها عليكم اليوم

ولست أقص عليكم حادثاً خيالياً بل حقيقة واقعية . ويعود تاريخ ذلك الحادث الى سنة ١٧٩٢ عندما سافر نابوليون بونابرت ، الضابط الشاب ، من فرنسا إلى جزيرة كورسيكا لقضاء إجازته في وطنه بين أهله وخلانه

كانت جزيرة كورسيكا في ذلك الوقت فريسة الفوضى ، وكان الجنرال باسكال باولي ، قد أعلن العصيان على الحكومة الثورية الفرنسية ، ونادى باستقلال الجزيرة عن فرنسا ، وفاوض الانجليز طالباً منهم المعونة على فرنسا الثورية ، وجعل رجاله يطاردون أنصار الحكم الفرنسي مطاردة عنيفة مقرونة بانواع الشدة والارهاب

أما نابوليون بونابرت فانه كان من أنصار الحكم الفرنسي ، وضابطاً في الجيش ومن المنادين بالحاق وطنه كورسيكا بالوطن الاكبر فرنسا

أراد أن يقضي في تلك السنة اجازته في كورسيكا ، فسافر الى مدينة اجاكسيو العاصمة ، وجعل منذ الساعة الاولى التي وطىء فيها ارض وطنه يجاهر بآرائه ويندد بأعمال الخارجين على فرنسا ، ... باولي ، العاملين لتقوية ...

كان نابوليون يقول : ... ينادي شخص باستقلال وطنه ... ذلك الوطن صغيراً ضعيفاً ، لكي ... الحكم الأجنبي . اما ان ... الشخص ان يخلع نيراً اجنبياً ... عنقه تحت نير اجنبي آخر ، ... وهذا ما لا اقره ! »

وذلك كان موقف باسكال باولي ... اعلن الثورة على فرنسا وأراد ... بلاده في احضان انجلترا !

لم يكن في اجاكسيو ، عاصمة كورسيكا ... في ذلك الوقت منتديات يجتمع بها ... فكانوا يعقدون مجالسهم في البيوت ... وهذا ما جعلوا يصنعونه عند ... نابوليون قادماً من فرنسا

أثار الضابط الشاب حماسة ... وحملهم على اعتناق مذهبه السياسي ... بأن الجنرال باولي — وكان ... لكورسيكا — يخون بلاده ويحارب ... الثورية ويريد القاء الجزيرة ... فم الاسد البريطاني ، ولم يكتف ... ارسل تقريراً بهذا المعنى الى ... الثورية الفرنسية التي اوفدت الى ... لجنة للتحقيق ، لأن باولي لم يكن ... بعد بانضمامه الى انجلترا ، بل ... سراً ويعد العدة لثورة عامة على ... تصل اليه المراكب الحربية التي ... بريطانيا العظمى بارسالها لنجدته ...

وصلت لجنة التحقيق الى ... الجزيرة فأسرع بونابرت ... للتحدث مع اعضائها واطلاعهم ... من أمر باولي وانصاره ، وخطر ... في طريقه الى مقر اللجنة ان يعرج ... الحاكم ويطلب مقابلته ومناقشته في ... المسألة الخطيرة ، ثم يواصل طريقه ... باستيا حيث كانت تقيم لجنة التحقيق ...

وصل نابوليون الى منزل الحاكم ...

فترجل وترك جواده لرفيقه الشاب ساتو بونيلي ، وصعد سلم المنزل طالباً مقابلة الجنرال

والتقى في طريقه باحد اصدقائه الذي انبأه ان أنصار الملكية وصنائع الانجليز في الجزيرة يعقدون مجلساً في غرفة الحاكم ، فراع نابليون لهذا الخبر ، وساورته الهواجس المقلقة ، وأراد ان يعلم ماذا يصنع اولئك القوم في مجلسهم وأي قرار يتخذون

وبينما الضابط الشاب يفكر في خطة يتبعها ، فتح باب الغرفة فجأة وخرج منه احد رجال باولي ، فتقدم منه نابليون وسأله قائلا :

— ماذا صنعتم ياصديقي ؟

فظن الرجل ان الذي يخاطبه انما هو من الاصدقاء والانصار ، فاجابه فرحاً ضاحكاً :

— لقد انتهينا ! سنعلن العصيان على فرنسا وندعو انجلترا الى نجدتنا وننادي باستقلال كورسيكا !

ووقعت هذه الكلمات في سمع نابليون وقع الصاعقة ، وضرب الارض بقدمه وصاح بالرجل :

— ويحكم ! انها لجناية ! انها لخسة دنيئة سافلة !

وحدثت مشادة بينه وبين الرجل الذي دهش لغضب نابوليون في بادىء الأمر ، وارتفعت الضوضاء ، واسرع الناس من الخارج والداخل الى المكان الذي كان فيه نابوليون والفتى يرغي ويزبد ، ولحسن حظه أنهم كانوا جميعاً من اصدقائه ومعارفه ، فالحوا عليه بوجوب الابتعاد عن ذلك المكان بسرعة قبل ان يتخذ باولي بشأنه قراراً لاشك في انه سيكون وبالا عليه

وادرك نابوليون من جهته ، بعد ان هدأت ثورته ، انه تمادى في الصياح والغضب وان خطراً عظيما يهدده ، فامتطى جواده وانطلق ينهب الارض نهباً ، ووراءه صديقه ساتو بونيلي الذي اقسم ألا يفارقه حتى يصل الى أرض السلام والامان

وعزم نابوليون في طريقه على أن يعرج على قرية بوكانانو ويحتمي برجل من معارفه يدعى توسولي ، كانت تربطه به رابطة رحم . وهو من أنصار الجمهورية المتحمسين

ولكن قرية بوكانانو هذه كانت تعج بأصدقاء باولي . وبينهم افراد اسرة موريلي الذين كانت جرأتهم تلقى الرعب في نفوس السكان والذين كانوا مخلصين لباولي الى ابعد حدود الاخلاص

وما بلغ باولي مابدر من الضابط نابوليون المتهور ، حتى اطلق في أثره بعض رجاله وعهد اليهم بان يحولوا بين الشاب الهارب وميناء باستيا ، وطلب منهم أن يعرجوا في طريقهم على بوكانانو ، ويطلعوا اصدقاءه آل موريلي على ماحدث ، ويستعينوا بهم على مطاردة الضابط بونابرت

كان الشاب يظن ان بوكانانو ملجأ أمين ، فاذا به يقع « في فم الذئب » كما يقولون واذا بانصار موريلي يسدون عليه المنافذ ويوقعونه في كمين ويأسرونه ويذهبون به الى منزل زعيمهم حيث ادرك الشاب انه هالك وان الحاكم باولي أبعد نفوذاً مما كان يظن وان في استطاعته ان يقضي عليه اذا اراد

علم توسولي ان صديقه نابوليون بونابرت قد وقع اسيراً في ايدي خصومه وانه سجن في منزل موريلي ، فاخذته الحمية وثار ثائره ، فنادى أهله وأنصاره ، واستصرخهم وحثهم على المضي في سبيل انقاذ الاسير من آسريه عملا بواجب مزدوج ، واجب الصداقة والوفاء ، وواجب الضيافة والجوار



تمثال من الشمع لرأس نابليون وهو على فراش الموت

لبى القوم نداءه وجمعوا جمعهم وساروا الى منزل موريلي فحاصروه ، وبينما هم مشتبكون في قتال مع خصومهم ، افلت نابوليون من أيدي حراسه ، وقفز الى الخارج متخطياً سوراً مرتفعاً . وقد كان لزوجة موريلي فضل في ذلك اذ أنها القت بنفسها بين زوجها القاسي الفؤاد والضابط الشاب ، فحالت دون قتل نابوليون الطريد ، الذي أحاط به انصار توسولي ، ومهدوا له سبيل الفرار مرة أخرى ، فابتعد عن ذلك المكان ممتطياً متن جواده ، ومعه رفيقه الامين

لكن رجال موريلي لم يقروا بعجزهم ولم يسلموا به ، فانطلقوا في اثر الضابط الفار ، وظلوا يطاردونه في الجبال والغابات والاودية ، وهو يختبيء منهم ويضللهم بسرعة جواده تارة وبدهائه وسعة حيلته تارة أخرى حتى أصبح في مأمن منهم ، فترجل عن جواده ، وجلس يستريح هنيهة ويستنشق هواء الحرية بعد أن كاد اعداؤه يقضون عليه

وقال نابوليون لرفيقه الشاب :

— انني عائد بعد ايام الى فرنسا ياصديق . ألا ترافقني اليها فأكافئك على امانتك وإخلاصك ؟

لكن الشاب الكورسيكي هز رأسه وأجاب بلهجة ساذجة :

— كلا يا اخي ، انني عائد من ناحيتي الى قريتي فهي أحب الى من مدن فرنسا الكبيرة الجميلة !

وتعانق الرفيقان ثم افترقا ، ولم يعلم نابوليون بعد ذلك من امر صديقه شيئا ، ولعل مشاغل الملك ومعارك الحروب ، ومتاعب التاج هي التي أنسته ذلك الشاب الامين الذي أنقذ حياته من الموت

وسار نابوليون بونابرت بعد ذلك الى اجاكسيو حيث حل ضيفا على عمدتها مسيو جيروم ليفي ، الذي خبأه في بيته وحال بينه وبين رجال باولي ، الذين طافوا في مطاردته المدن والاقاليم والحقول ،

(البقية على صفحة ٤٥)



نشرنا في أعداد ماضية من كل شيء بعض صحائف عن «الحياة الخاصة» لبعض الرجال البارزين في العالم نقلا عن احدى كبريات الصحف الانجليزية

واليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة من حياة أغا خان زعيم الأسماعيلية المشهور نقلا عن تلك الجريدة دون تحوير ولا تبديل :—

سلالة النبي ، الزعيم الوراثي والامام الاوحد للطائفة الاسماعيلية ، لاعب جولف ، سياسي ، من ذوى القبعات العالية ، صاحب خيول سباق شهيرة ، زوج سيدة فرنسية ، مليونير

اجتمع هذا كله في شخص واحد : أغا خان سلطان محمد شاه أو صاحب السمو الأمير أغا خان كما يسمونه في أوروبا

ثمن عساه يكون ؟ شخصية غامضة محوطة بالأسرار تراها بارزة في دور السفارات والمفوضيات كلما احتدم الحديث عن الشرق

وللرجل ، بفضل عراقة حسبه وشخصيته البارزة ، مكانة رفيعة في كافة أنحاء الارض

لايشتغل أغا خان ساعات طويلة فهو ليس في حاجة الى عمل طويل اذ يغنيه عنه توقد ذهنه وفرط كفايته

وحق في مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد في لندن لم يكد أحد يراه يدون مذكرة فهو رجل حركة وعمل أكثر من رجل كلام وكتابة

وبدلا من أن يجلس الى مكتبه يشخص الى روهامبتون وهناك يلعب الجولف ويمرن عضلات جسمه ويطلع في نفس الوقت على أهم حوادث اليوم السياسية .

واغا خان رجل عمل يقدر قيمة الوقت حق قدرها فاذا اذن لشخص بمقابلته وجب ان يختصر الحديث ويطرق الموضوع الاساسي رأسا دون حواش ولا «رتوش» فاذا اقتنع أغا خان بمشروع عرض عليه أحاله على مستشاريه الفنيين ليتولوا بحثه ودراسته

أما اذا لم يقتنع الرجل بحديث صاحب المشروع فلا تمض لحظات حتى يرى نفسه قد اقتيد الى الباب الخارجي في لطف ورقة بحيث لا يكاد يدرك انه خرج من دار أغا خان الا بعد أن تهب عليه ... تكاد تعبث بالسيجارة التركية التي ... زيادة في الحفاوة والرقة و...

جواهر !

أجل عند أغاخان جواهر ... ولكنه نقيض زملائه أمراء الهنود ... بجواهره وماساته الثمينة ، ول... زوجته الفرنسية تتزين بحلى ...

تلك صورة من حياته في أورو... الهند فلأغا خان شأن آخر

تتبعه يوما في بومباي مثلا ... استيقظ في ساعة مبكرة جداً ، ... من مباراة في الجولف بعد الفجر ... واحدة

ثم يجلس ليتناول طعام افطاره ... لا يزيد على بعض الفواكه وقطعة من ... المحمر وفنجان قهوة

ويمتلىء في هذه اللحظة ردهة ... الكبرى باتباعه الاسماعيلية ... عليهم انحنوا في اجلال واحترام ... اليه ساعتين كاملتين وهو يخاطب ... ويحدثهم عن مستقبل الاسلام

ويذهب بعدئذ الى ناحية ... القصر حيث يكتب ويملي ... الصباح ، وهو «يقرأ» الاخبار ... لا يركز فيها تفكيره ولا اهتمامه ...

واذا انتصف النهار رأيته ... صلاة صامتة طويلة ، فهو على رغم ... الكثيرة شديد التعلق بتعاليم دينه

ويمضي عصراً الى دار الحاكم ... بالتجلة والاكرام ثم يعود الى داره ... الخطبة التي سوف يلقيها في حفلة ... تقام في دار الحاكم البريطاني

وإذ يعود أغا خان من الحفلة ... حياته الخاصة فانه يقرأ بعض مؤلفات ... شو قبل أن ينام !

حوادث العالم بالكاريكاتور



في مستشفى المجاذيب

الطبيب : أنا آسف لاضطراري الى الافراج عنكم . فقد وجدنا أن كبار الساسة والاقتصاديين لا يقلون عنكم جنوناً !

(عن « سمبليسيموس » ـ مونيخ)



من توكيو الى جنيف ذهاباً فقط . . .

القائد الياباني (الى « ملاك السلام ») : اتمنى لك سفراً سعيداً ايتها الآلهة الحسناء . .

(عن « بوليتيكن » ـ كوبنهاج)



الحالة الاقتصادية في اوربا الوسطى

ممثلو فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة جالسون في جانب من قارب الاقتصاد وهم ينظرون الى دول اوربا الوسطى التي تهاجمها الامواج ويقولون : « حمداً لله على اننا لم نصب بما أصيب به هؤلاء المساكين » وكأنهم لا يدرون أنه اذا حلت بدول أوربا نكبة فسوف يتحملون تبعتها أيضاً (عن ايفننج ستاندرد ـ لندن)



الاجرام في اميركا

العم سام (الولايات المتحدة الاميركية) ينظر الى المرآة فيرى نفسه بشكل مجرم . اشارة الى حوادث الاجرام التي اشتهرت بها بعض المدن الاميركية (عن « ديلي اكسبرس » لندن)

الأدب في أسبوع

الجوائز الادبية

من الاسباب التي اشرنا اليها في أحاديثنا الماضية والمؤدية حتما الى ركود الادب في مصر، عدم وجود الجوائز الادبية التي تعد في الاقطار الاوربية من أهم عوامل النهوض والرقي

ليس عندنا جوائز أدبية تمنح للكتاب الذين يمتازون عن سواهم في فرع من فروع الادب والعلم ، او الذين يخرجون الى عالم الأدب مؤلفاً قيماً يعود بالفائدة على المجتمع وعلى البلاد .فالكاتب عندنا يجد نفسه أمام احد أمرين عندما يضع كتاباً وينظر في كيفية نشره واذاعته : فاما ان يطبعه على حسابه الخاص وهذا ما يتردد أمامه كثيرون ، وإما أن يعطيه لاحد أصحاب المطابع أو المكاتب مقابل ثمن تافه او مقابل بضع مئات من النسخ يستلمها من الطابع لكي يبيعها لحسابه ويكتفي بثمنها تعويضاً له عن كتابه .اوالا فانه يخص احدى الصحف بنشر ذلك الكتاب تباعا وينتهي الامر عند هذا الحد . اما اذا كان الكاتب يعلم ان في البلاد جوائز مالية تمنح للبارزين من الكتاب او للذين يخرجون الى عالم الأدب كتابا قيما يسد فراغا ويأتي بالفائدة ، فان أمل الحصول على تلك الجائزة يشحذ قريحته ويضاعف عزيمته ، ويحمله على التفرغ للكتابة واتقان العمل ، مادام يعلم أنه قد يصل الى تلك النتيجة ويجني ذلك الربح بحصوله على هذه او تلك من الجوائز الادبية والعلمية

ويكفي ان نضرب مثلا على ذلك ماحدث في السنوات الاخيرة عند ما اعلنت وزارة المعارف العمومية عن الجوائز المالية التي خصصت للروايات التمثيلية . فقد تقدم اليها مئات من الكتاب كان كثيرون منهم غير معروفين في عالم الادب، وقد يكون بعضهم قد حمل القلم للمرة الاولى ، بغية الفوز باحدى الجوائز الثلاث التي وضعتها الوزارة لافضل الروايات التمثيلية . ومن هذا يتضح ان الكاتب في مصر يقدم على العمل ويغامر بوقته ويتقن ادبه ، عندما يتأكد ان هناك فائدة مادية قد يحصل عليها اذا ساعده الحظ وكان من الفائزين . وما يقال عن المؤلف المسرحي الذي لا يثق كثيرا بالفرق التمثيلية ولا ينتظر منها مكافأة تتفق مع تعبه ، ولكنه يثق بالوزارة وينتظر منها منحه احدى جوائزها – يقال ايضا عن الاديب في جميع فروع الأدب الاخرى . فلو كان في مصر جوائز ادبية وعلمية تمنح للفائزين في تلك الفروع ، لقام من بين الكتاب كثيرون لمعالجة الموضوعات العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولكشفت لنا تلك الجوائز بلاشك عن أمثلة كثيرة من النبوغ الضائع او المقدرة المجهولة

اراد أحد الصحفيين ان يحصي عدد الجوائز المالية التي تمنح كل سنة لنوابغ الأدباء في فرنسا ، فوصل الى رقم ١٢٤٠٠ وتوقف عن متابعة البحث !

فهل يجيء يوم نستطيع فيه ان نبدأ بتدوين الارقام ونتحدث عن الجوائز الادبية في مصر ؟

جائزة الطان

وبهذه المناسبة لا بد من الاشارة إلى فضل الصحف الكبرى في أوربا في وضع

الاسكندرية الى فرنسا حيث ستصنع له قدم خشبية يعود الينا باذن الله قوياً معافى ، قوياً على الانصراف بجميع مواهبه ـ وهي كبيرة ـ الى معالجة الادب نظما ونثراً كسابق عادته

والفضل في سفر الشاعر أبو الوفا الى أوربا وتأمين نفقاته هناك من جميع الوجوه يعود بلا شك الى « رابطة الادب الجديد » التي بذلت في سبيل ذلك مجهود الجبارة فكانت في مساعيها موفقه تمام التوفيق

أما الآن وقد سافر أبو الوفا ، فان الذين تتبعوا مسعى الرابطة في سبيله ينتظرون منها أن توجه نشاطها الى عمل آخر يعود على الادب والادباء بفائدة ما . فهي من الهيئات الادبية القليلة الموجودة في مصر ، بل هي الهيئة الادبية الوحيدة التي أثبتت وجودها بأدلة ناطقة محسوسة في الشهور الاخيرة . فهل لاعضائها الافاضل أن يستمروا في اثبات ذلك الوجود فيطالعوا علينا من وقت الى آخر بعمل جديد ومشروع مفيد ؟

الى سكرتير الرابطة الاديب كامل كيلاني نسوق هذه الكلمة . فان الحركة الادبية في مصر تحتاج في كل وقت الى نشاط المشتغلين بها . وقد أثبتت الرابطة أن في استطاعتها اذا أرادت ، أن تصنع شيئا ، فهل لها أن تظل سائرة في هذا السبيل ؟

الترجمة

تحدثنا سابقاً عن التأليف والترجمة وقلنا اننا من رأي القائلين بوجوب الاستمرار في نقل مؤلفات الغرب الى اللغة العربية ، لان الادب عندنا لايزال يتعثر في خطواته الاولى ولان الترجمة لابد منها لتثقيف العقول وتدريب الكتاب واطلاع الجمهور على تطور الآراء والافكار والمباحث في الامم الاخرى . وضربنا مثلا على ذلك ما يجري في فرنسا وانجلترا والمانيا وغيرها حيث يسرع الكتاب الى نقل اشهر المؤلفات الأجنبية الى لغة بلادهم لاطلاع الجمهور عليها ، وما كنا نظن حينذاك ان كاتباً فرنسياً كبيراً يعالج مسألة الترجمة ويتحدث عنها في باريس في الوقت الذي كنا نحن نعالجها فيه هنا ونتحدث عنها في باب « الادب في اسبوع »

فقد كتب فورتونا ستروسكي ، العضو بالمجمع العلمي بباريس ، سلسلة مقالات في صحف العاصمة الفرنسية تناول فيها البحث في مسألة الترجمة ونقل المؤلفات الاجنبية الى اللغة الفرنسية ، وابدى تخاوفه من طغيان مؤلفات الكتاب الاجانب على مؤلفات الفرنسيين أنفسهم ، وطلب من اصحاب المطابع والمكاتب ومن الناشرين أن يتريثوا في الامر قبل أن يقدموا على طبع كتاب مترجم عن لغة أجنبية

لكن فورتوناستروسكي ، الذي يدافع عن زملائه الكتاب الفرنسيين ، لم يقل في دفاعه ان الترجمة عيب أو داء أو نقص في الادب الفرنسي ولم يجرؤ على التصريح بانها غير لازمة للحركة الادبية والفكرية . بل إنه قال عكس ذلك ، واعترف بأن نقل مؤلفات الاجانب إلى اللغة الفرنسية فيه فائدة غالية ليس فقط للادباء الفرنسيين بل أيضاً للقراء أنفسهم وللناشرين وأصحاب المكاتب والمطابع . ولكنه أرسل تلك الصيحة لكي ينبه جميع هؤلاء الى أن لأعمال الترجمة حداً يجب أن يراعى ، كيلا يطغى الادب الاجنبي على الادب القومي ويكتسحه اكتساحا . . .

وهذا عين ماقلناه في حديثنا عن الترجمة في مصر

اخبار منوعة

اجمعت الصحف الفرنسية على ان الكتاب الذي أصدره اخيراً « الاخوان جان وجيروم تارو » واسمه « ليلة في فاس » يعد من أفضل ماكتب عن مراكش والحياة العربية القومية فيها . وقد بلغ الاخوان تارو منتهى الدقة في تصوير العادات والتقاليد وحوادث الحياة اليومية في الاقطار التى زاراها وكتبا عنها . وجاء كتابهما الاخير «ليلة في فاس » برهاناً جديداً على ذلك النبوغ في البحث والدرس والتحليل

* * *

يشتغل السنيور موسوليني ، رئيس الحكومة الايطالية ، في وضع رواية تمثيلية جديدة عن حادث عظيم من تاريخ ايطاليا. ويذكر القراء انه كتب رواية عن نابوليون مثلت اخيراً في انجلترا ولم يكن نجاحها متفقاً مع شهرة المؤلف . ومما يدعو إلى الدهشة والاعجاب أن السنيور موسوليني يجد في وقته متسعاً لكتابة الروايات التمثيلية

* * *

عقد اتفاق بين احدى المكتبات الالمانية واثنين من الادباء أحدهما الماني والثاني سوري مقيم فى المانيا من زمن بعيد لترجمة مؤلفات بعض كتاب اللغة العربية إلى الالمانية .ويبدأ الاديبان العمل بترجمة مؤلفات المرحوم جبران خليل جبران جميعها ثم يترجمان مقتطفات من اقوال جمال الدين الافغاني

الغرور الغريزي في الانسان

حكم الانسان على نفسه وحكم الناس عليه

في قول مأثور : «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه» والواقع أن قليلين من الناس يعرفون قدر أنفسهم والاكثرون يقدرون أنفسهم فوق قدرها . وقد اعتاد الانسان ان يعظم من فضائله وحسناته ، وأن يصغر من عيوبه وسيئاته — وهذا اذا لم ينكرها بتاتاً حتى بينه وبين نفسه

غير ان العلماء الامريكيين الذين امتازوا بابحاثهم في علم النفس قد التفتوا الى هذا الموضوع كما درسوا كل الظواهر النفسية الاخرى التي تشاهد في البشر . وبرز من بينهم العلامة الدكتور هارى هولنجورث الاستاذ بمعهد علم النفس بجامعة كولمبيا فقام بتجارب علمية لمعرفة حكم سواد الناس على انفسهم وحكم الغير عليهم ، وقد جعل كلا منهم يدلى برأيه في نفسه وفي غيره من اصدقائه ومعارفه وهو لا يعرف الغرض من ذلك ، بل كان يحسب انه لمجرد جمع الاحصاءات وانه مهما قال في الجواب عن الاسئلة التى سأله عنها ذلك العلامة فسيبقى سراً مكتوما ، ولذا جاء حكم كل شخص من الاشخاص الذين اجرى تجربته عليهم حكما صادقا لاشائبة فيه من رياء أو غرض

وقد اختار الدكتور هولنجورث للتجربة الاولى من تجاربه فريقا من خمسة وعشرين شخصاً من المتعلمين المثقفين كل منهم يعرف صاحبه حق المعرفة ، ووجه الى كل منهم اسئلة كتابية عن نفسه وعن كل من الاربعة والعشرين الآخرين من حيث رأيه في نصيبه ونصيبهم من صفات معينة نذكرها في ختام هذا المقال . ومن تلك الصفات ماهو محمود مرغوب فيه ومنها ماهو مذموم بالاجماع . ولم يكن على الشخص الموجه اليه السؤال الا أن يضع لنفسه ولغيره من الاربعة والعشرين الباقين : ترتيبا من حيث كل صفة ، فمثلا صفة الدماثة أو الوداعة قد يعد الشخص نفسه الاول فيها فيضع نفسه امام رقم ١ وبعدئذ يضع من يليه الخ . واذا كان يعتقد ان غيره هو الأول في تلك الصفة أو في غيرها فعليه أن يضعه في ذلك الترتيب ثم يعين من يليه وهكذا . والحال كذلك في الصفات الذميمة . وكانت نتيجة هذا التحقيق داعية الى الدهشة فقد ظهر أن رأى كل واحد من الذين سئلوا في نفسه يختلف اختلافا بينا عن رأى الآخرين فيه . وقد كانت تلك النتيجة بمثابة مقارنة بين حكم الانسان على نفسه وحكم الرأى العام عليه ولكن على مقياس صغير . ومن الامثلة على ذلك ان أحد المسؤولين جعل ترتيب نفسه الاول في دماثة الأخلاق بينما الترتيب الذي حكم به اخوانه له من حيث تلك الصفة كان بعد العشرين ! ووضع شخص آخر نفسه على رأس القائمة أيضاً من حيث الروح الفكاهية بينما وضعه اخوانه في آخر القائمة ! والنتيجة النهائية لتلك التجربة أن كلا من الخمسة والعشرين شخصاً قدر نفسه فوق حقيقتها فيما يخص الصفات الحسنة واخلى نفسه قدر استطاعته من الصفات الرديئة .

ولم يقنع الدكتور هولنجورث بتلك التجربة فاجرى مثلها على خمسين شخصاً آخرين فكانت النتيجة مؤكدة لنتيجة التجربة الاولى فقد بالغ ٨٠ ٪ من المسؤولين في تقدير دماثة أخلاقهم ، و٧٨ في المائة في تقدير روح الفكاهة لديهم و٦٨ ٪ في تقدير ذكائهم و٦٨ ٪ في تقدير حسن معاشرتهم للناس و٥٠ ٪ في تقدير صفة الدقة عندهم و٥٠ ٪ في تقدير جمالهم . وقلل ٥٢ ٪ من تقدير [illegible] من الغرور و٦٤ ٪ من تقدير [illegible] الكبرياء و٦٦ ٪ من تقدير ما لديهم [illegible] الفظاظة . وقد ظهر من تلك التجربة [illegible] ان نسبة المغالاة في الفضائل اكبر من [illegible] التنحل من النقائص . ولدقة هذه [illegible] والنتيجة التي أنتجتها قد يصح [illegible] مقياساً للمجتمع بوجه عام [illegible]

ومما يتصل بهذا البحث بحث [illegible] به قام به الدكتور ، [illegible] الاستاذ بجامعة «ايووا» بامريكا فقد [illegible] تجارب اتضح له منها ان الناس دائماً [illegible] ان آباءهم وأصدقاءهم مثلاهم اكثر ود[illegible] وأقل فظاظة وغباء مما هم عليه في [illegible] واستنتج ذلك العلامة من ذلك ان [illegible] الشخص الذين لاتربطهم به رابطة [illegible] هم أقدر على الحكم الصحيح على [illegible] أقاربه وأصدقائه الاقربين ، والسبب [illegible] ان حكم هؤلاء على قريبهم أو صديقهم [illegible] ان يتأثر بحبهم لأنفسهم فان [illegible] الصديق هو في خفاء العقل بمثابة [illegible] الشخص . ولا يقف حب النفس [illegible] الحد فقط بل انه يجعل الانسان يقدر [illegible] المادية التي يملكها فوق قدرها فاذا كان [illegible] سيارة قديمة مثلا فلا ينظر اليها [illegible] سيارة قديمة عادية بل يشملها حب [illegible] أيضاً فيكون لها مركز خاص في [illegible]

ومادمنا بصدد الغرور [illegible] الانسان فانا نذكر تجارب [illegible] قام بها علماء أمريكيون آخرون [illegible] مبلغ تأثر حكم الانسان على نفسه [illegible] الآخرين بحبه لنفسه . ذلك ان كل [illegible] يولد وله ملكة معينة فاذا لم يولد [illegible]

يكتسبها مع الزمن ، سواء أكانت ملكة في الموسيقى ام الاختراع ام المحاماة الخ . ويمنحه ذلك شعوراً بقوته وكفاءته ، واذا لم يكن صادق الحكم على الاشياء لدرجة خارقة فانه يميل الى المغالاة في تقدير موهبته حتى ليظن نفسه قد حاز منها مالم يحزه غيره وما لا يتاح لأحد في العالم . وفي هـذا تفسير غرور الشعراء والكتاب والفنانين وغيرهم .

واعجب من ذلك ان الغرور قد يدفع الشخص الذي نجح في مهنة ما ان يدعي المعرفة لشؤون المهن الاخرى فالتاجر الناجح في تجارته مثلا قد يحسب انه سياسي عظيم أو علامة اجتماعي بارع ..

أما الاسئلة التي اشرنا اليها في مقدمة هـذه المقالة وهي التي وجهها الدكتور هولنحورث في تجربته فهي كما يأتي ، ويلاحظ ان القارىء ما عليه الا ان يضع الترتيب الذي يقدره لنفسه ويقدره اصدقاؤه ومعارفه له من حيث كل صفة محمودة او مذمومة من الصفات الآتية ، ويمكن أيضاً ان توضع (درجات) بدل ذلك الترتيب :

الصفة	١ ـ ما يحكم به أحد المعارف	٢ ـ ما يحكم به صديق حميم	٣ ـ متوسط حكم الاصدقاء	٤ ـ تقديرك لنفسك	٥ ـ المغالاة في تقديرك لنفسك	٦ ـ النقص في تقديرك لنفسك
روح الفكاهة						
دماثة الاخلاق						
الذكاء						
حسن المعاشرة						
الدقة والترتيب						
الجمال						
الغرور						
الكبرياء						
الاخلاص						
الصدق						



طير الأكنع

تمثل هذه الصورة سربا من الطير الذى يطلق عليه اسم « الاكنع » ويوجد عدد منه في حديقة لونابارك بباريس . وكثيراً ما يقف الجمهور للتفرج على هذا الطير الغريب الشكل، ويشبه في عظمته وكبريائه بجماعة من الكبراء اللابسين بذلات السهرة وقد وقفوا يتناقشون في تؤدة وسكون



مذكرات فضولي



محمد نافع

كتبت جريدة التيمس فصلا ذكرت فيه محمد نافع تاجر المواد المخدرة الذى حكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن خمس سنين وغرامة الف جنيه ، فقالت ان لذلك الرجل من الذكاء والنشاط ما كان يؤهله لان يكون من كبار الرؤساء في مصلحة سكة الحديد المصرية لولم يترك خدمتها منذ ثلاثين سنة للجري وراء الثروة من طريق الشر والفساد . وقد صدقت جريدة التيمس فان هذا الرجل يشتغل بتجارته المحظورة منذ ذلك العهد ويأتي من الحيل والاضاليل ضروبا تعجز عن مثلها الابالسة ولا يستطيع المهرة من رجال البوليس الاوربيين والمصريين ان يأخذوا بتلابيبه الى السجن ، وله أندية في القاهرة والاسكندرية مفتحة الابواب لكل انسان كأنه رجل أبيض الصحيفة مع سوء سمعته واشتهاره بتلك التجارة الملعونة !!

والرجل متعلم له زي الوجهاء وأساليبهم في الحياة ، قيل لنا انه من الظرفاء المعدودين الذين يستميلون اليهم القلوب ويخلبون الألباب بالأدب وسعة الاطلاع على حين انه في مواقف الاجرام ينقلب وحشاً على أبعد غايات الشراسة وسوء الخلق . فهو جامع للنقيضين بأغرب ما يستطيعه انسان من القدرة على ضبط عواطفه والسير في كل طريق بما يختاره له من اللين واللطف أو القسوة والشراسة ، ولا ندري ماذا كان يكون من شأنه لو كان رجلا شريفاً من المشتغلين بالسياسة ، والأقرب الى الفهم انه لو كان كذلك لكان من العظماء الذين يملأون كراسي الزعامة وتطير شهرتهم في الخافقين

فالذكاء اذن والحصول على الحظ الوافر من العلم والادب مما لا يوجه الرجل الى الحياة الشريفة ما لم يكن عنده شيء من اثر التربية الصالحة والعنصر الكريم . ولعل في قصة هذا المجرم عبرة للآباء والقائمين بشؤون التربية العامة فى البلاد ليعلموا ان التعليم ولو مع ذكاء المتعلم لا ينفعان عشر معشار نفع التربية وتهذيب الاخلاق

◻◻◻

بعد عام

احتفلت ادارة أوقاف المغفور لها ام المحسنين بانقضاء عام بعد انتقالها الى دار البقاء ، وهذه الذكرى لا تتجدد كل عام مرة واحدة ، كذكرى من يتوفاه الله من اصحاب الشهرة والمال ، بل ذكراها تتجدد كلما اصابت البلاد نكبة لا تزول إلا بعون المحسنين واهل الحمية والعواطف الرقيقة ، فقد كانت نعم القدوة في إغاثة الافراد والجماعات وتخفيف ويلات الامة في الازمات الاقتصادية ونكبات الغرق والحريق وكل ما يعم من البلاء

والذى يعرفه الخاص والعام في هذه البلاد والبلاد التي كان خيرها يمتد اليها في سني القحط والحروب ان مكانها في الحياة الدنيا ما زال خالياً ، لم يحل محلها فيه أحد من الرجال ، فضلا عن النساء مع كثرة أهل الثراء والاسماء الطنانة الرنانة التي نسمع بها في أيام الحفلات و سفر والاياب وكل مناسبة من المناسبات وكاننا نسمع رعداً ليس وراءه غيث

سئمنا التصريحات السياسية و […] الصحفية ولسنا نريد هذه الأ […] والبلاد في حاجة الى يد بيضاء واحدة […] ام المحسنين ، فهل نطمع في هذه […] البيضاء أيها العظماء ؟

◻◻◻

لهم الله !

لم يبق الا ايام ، او اسابيع […] وزارة الزراعة الى دارها الجديدة في […] على مسيرة ساعات من منازل كثيرين […] موظفيها ، ويقولون انه سيتم الاتفاق […] تسيير سيارات من نقط معينة الى […] لتمكين الموظفين من الانتقال ، واذا […] وسيتم ان شاء الله . فقد سهل عليهم […] والاياب بعض الشيء ، غير اننا […] أيركبون تلك السيارات مجانا ، […] أم يدفعون أجور تلك السيارات […] مرتين ، ولا مناص من الدفع ، […] وما ذنب اولادهم حتى ينقص رزقهم […] ما يركبون به من النقود ؟

وحضرة صاحب السعادة او […] صاحب العزة صاحب الرتب الضخ […] بهذا الذي يدفعه اجرة الركوب […] الاتمبيلات ، ولكن فلانا الساعي […] العامل المدرب ، وفلانا عامل البوفيه […] وأمثالهم من الفقراء ، كيف حاله اذا […] ما كنا في حي طولون أو الطنطاوي […] المحمدي ، أو في غير هذه الاحياء […] للسيارات التي سيتم الاتفاق على […] سبيل الى مساكنهم ؟

فكرت وفكر غيري في هذا […] فلم نهتد الى غير ما قاله السلف […] « الشبعان ما يعرفش حال الجعان »

فرصة!

لاحظت احدى كبريات الصحف في هذا الاسبوع ان السوداني اذا اراد العودة الى السودان وطلب جواز السفر من المحافظة امتنعت من إعطائه ذلك الجواز لعدم اختصاصها به، وعليه أن يطلبه من القنصلية الانجليزية، كأنه اجنبي، وكأن السودان ليس من المملكة المصرية!

والمعروف ان مجلس النواب قد أقر مشروع القانون الجديد الخاص بالصحف، وهو يحظر على الصحفي ان يحرك قلمه بكلمة انتقاد لأي واحد من ولاة الامور ان يشم منها سوء النية ولو لم يكن الكاتب سيء النية، ولكن هذا القانون غير معمول به الآن، ولا بد له من متممات تشريعية آخرها النشر في الجريدة الرسمية فامامنا وقت نأمن فيه سوء ظن ولاة الامور بنياتنا الطيبة من السوء، فقولوا لنا بقى، إيه العبارة دي؟

هل لندن اقرب الى السودان من القاهرة وهل لانجلترا في السودان ما ليس لمصر فتكون قنصلية الانجليز اولى بالسودانيين من محافظة المصريين؟

نحن نتكلم بهدوء ونسأل بأدب، ونريد جوابا ولو خشنا، فما هو، وهل ننتظر؟

أكلة الموتى

احب الشعر واهذي به احيانا، فانا اغار عليه، ولا اطيق اذ أرى فيه كلاما يجعله سخرية، ويؤلمني ان يتعرض له من لا يرى في طريقه ما تحت قدميه ومما أزعجني في هذا الاسبوع رثاء نشرته الاهرام الغراء قال فيه الشاعر:

مادفناه في التراب ولكن
قد حفظناه في الضلوع دفينا

وسيظن القارىء ان الشاعر يرثي ديكا روميا او قرصا من العجة أو رطلا من الحلوى، فان هذه الاشياء هي التي تدفن بين الضلوع لا تحت التراب، وغير معقول أنهم أكلوا المرحوم، لانه انتقل الى رحمة الله في القطر المصري لا في بلاد نيام نيام

اما اذا كانوا اكلوه حقيقة فاني لا اعترض على هذا الشعر ولكني اوجه اليه نظر البوليس والنيابة ومحكمة الجنايات، لتحاكم الشاعر الفاضل والذين اكلوا المرحوم معه ولا أظنه الا مازحا، وما اقبح المزح في اوقات الاحزان

▫▫▫

للشهرة

اذا أنت لم تتحدث بما
صنعت فقد ضاع ما تصنع
فصح واجمع الناس حولك او
فان صنيعك لا ينفع
بأرؤسهم اعين لا ترى
ولكن آذانهم تسمع

«فضولي»

الهندسة تغير وجه البسيطة

تقدمت الهندسة في الوقت الحاضر تقدماً هائلا وفي الوقت نفسه تضخمت ...
وعظمت رءوس أموال الشركات فكان لا بد مع هذين العاملين من ان تكون ...
الهندسية عظيمة هائلة تتفق مع روح العصر الحاضر . وننشر فيما يلي مقتطفات عن ...
جريئة يفكر فيها المهندسون بعضها قريب التنفيذ والبعض الآخر ...

قناة بين المحيط الاطلنطي والبحر الابيض المتوسط

وضع بعض المهندسين الفرنسيين مشروعاً يقضي بشق قناة في جنوبي فرنسا بحيث تصل بين المحيط الاطلنطي والبحر الابيض المتوسط ويكون طولها ٢٨٢ ميلا وتقدر نفقاتها بمبلغ مائة مليون جنيه وتكون صالحة لان تسير فيها سفن تبلغ حمولة الواحدة منها ١٠٠٠٠ طن أو أكثر

فاذا تم حفر هذه القناة أمكن اختصار مسافة ٧٠٠ ميل من الرحلة البحرية بين سونهامبتون وبورسعيد . وسيكون عرضها ٥٠٠ قدم عند سطح الماء وبذا يمكن السفن أن تسير فيها بسرعة ١٤ عقدة في الساعة وهي ضعف السرعة المسموح بأن تسير بها السفن في قناة السويس . ويقدر أنصار هذا المشروع أنه سيجذب اليه من الملاحة بمقدار ١٠٠ مليون طن في السنة الاولى من إتمامه . وستحتاج القناة الى ١٦ هويساً ضخماً لكي تحمل السفن وسط قطع في التلال يبلغ ارتفاعه ٥٠٠ قدم في طريق هذه القناة ، وتكون هذه الاهوسة أعمق من أهوسة قناة بناما ويقسم كل منها الى اربعة أحواض وبذا يمكن السفن المختلفة الحمولة أن تمر في القناة في وقت واحد

واذا بدىء العمل في هذا المشروع الآن فانه يتم في ست سنوات ويمكن افتتاح القناة لمرور السفن في سنة ١٩٣٨

وفضلا عن فائدة هذه القناة للملاحة فانها كذلك عظيمة النفع لفرنسا من الوجهة الحربية . ويمكن أيضاً أن تؤدى الى توليد قوى كهربائية هائلة بتخزين المياه في التلال العالية

سكة حديد في الصحراء الكبرى

منذ ثلاثين سنة يفكر الفرنسيون في مد خط حديدي وسط الصحراء ... بين مدينة الجزائر ومدينة ... هذا المشروع فيكون من ... التي يتغلب بها الانسان على ... الصحراء الكبرى أرض ... في الحقيقة هضبة كبيرة ... الرمال المحترقة التي تحملها الرياح

... السعة بحيث ... في داخلها وسيكون طول تلك ... – اذا تمت – ٢٢٥٠ ميلا ... الصحراء حيث تسير القوافل ... السودان الخصب ووادي ...

كله وذلك بصب مياه من البحر الابيض المتوسط في البحر الميت، ويتضمن هذا المشروع انشاء ما يبلغ طوله ٤٠ ميلا من القنوات والاهوسة واقامة خزان في التلال التي تعلو



تمثل هذه الصورة التصميم الذي وضعه بعض المهندسين لنفق يصل بين دوفر وشاطىء فرنسا تحت بحر المانش

وادي الاردن

يبلغ ارتفاعه نحو ٢٤٠ قدماً

وتجذب المياه حتى تصل الى ذلك الخزان فتسير في نفق تحت التلال طوله نحو ميلين حتى تسقط الى منخفض الف قدم فتتولد قوة الكهرباء بواسطة (التوربينات) ، وبعدئذ تدير المياه الى جانب نهر الاردن حتى تصب في البحر الميت الذي هو منخفض بمقدار ١٢٩٢ قدما عن سطح البحر الابيض المتوسط

ولقد ظل البحر الميت آلاف السنين وهو ينقص ماؤه باطراد فان ما يفقده من الماء بالتبخر يزيد عما يكسبه من نهر الاردن وهذا هو السر في شدة ملوحته التي لاتدع شيئاً يحيى في مائه . فاذا ورد عليه ماء من البحر الابيض المتوسط بفضل ذلك المشروع فانه يحول بينه وبين النضوب المقدر له اذا استمر على حالته دون ان يكون في ذلك خطر من جانب فيضه على شواطئه .

والمشروع فوق ذلك يخلق لفلسطين طريقاً صالحاً للملاحة يصل الى داخليتها ، كما ان الكهرباء التي تستمد منه كفيلة بجعل ذلك القطر من الاقطار الغنية

نفق تحت مضيق جبل طارق

توجد في صخرة جبل طارق عند « كهف سانت ميشيل » فوهة لا يعرف لها قرار ويقال انها البقية الباقية من نفق يرجع عهده الى مئات السنين وكان مكانه تحت مضيق جبل طارق . وقد فكر البعض في اعادة حفر ذلك النفق بحيث يكون طوله من ثمانية الى عشرة أميال ويكون شديد العمق وبذا يصل بين اوربا وافريقا ، ولا تخفى الفوائد الاقتصادية والتجارية الجليلة التي تأتي من اتمام هذا المشروع . ولكن يجدر بنا من جهة اخرى أن لا ننسى الصعوبة السياسية القائمة في سبيله فان مضيق جبل طارق هو من المراكز الحربية والبحرية البالغة الاهمية لانجلترا فلا ينتظر باى حال ان توافق على تقليل أهميته وتضييع مركزه بمثل ذلك النفق

(البقية على صفحة ٣٣)

معرض الاشغال اليدوية

لمدارس المعلمين والمعلمات والمدارس الابتدائية



معروضات مطعمة بالصدف من أشغال مدرسة القربية . وهي المعروضات الصدفية الوحيدة التى عرضت بمعرض الاشغال وقد حازت جائزة التفوق

افتتح وزير المعارف العمومية في هذا الشهر معرض الاشغال اليدوية لمدارس المعلمين والمعلمات والمدارس الابتدائية للبنين والبنات . وذلك في مدرسة القربية بجوار محطة حلوان بالقاهرة

وقد احتوى هذا المعرض على أربعة أقسام . أقيم سرادقان للقسمين الاولين بفناء المدرسة . ووضعت معروضات القسمين الآخرين في غرف الطابق الأول والثانى من بنائها

وأول ما يصادف الزائر لهذا المعرض، سرادق القسم الأول الذي اقيم على يمين بابها الداخلى . وهذا السرادق يحتوى على معروضات مدارس المعلمين التحضيرية بالقاهرة والزقازيق، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط ، وقنا . ويضاف اليها معروضات معهد التربية، ومعروضات الاركت ... الخديوية

ففيما يلي باب هذا السرادق ... معروضات معهد التربية، وهي عدة مجموعات من الصور والرسوم والتماثيل و... والزخارف والسلال والنباتات ... والحيوانات الهجانية ، بينها مجموعة ... رجال النهضة في عهد محمد علي باشا ... كابراهيم باشا ، وسليمان باشا الفرنساوي



في اسفل : معروضات مدرسة الخديوية ... ويرى بينها تمثال جميل الصنع لحضرة صاحب الجلالة الملك من صنع الاستاذ محمد ... المدرس بالمدرسة



الى اليسار :
معروضات في اشغال الاركت (الخشب المفرغ) والورق المقوى لمدرسة النحاسين

… كما يرى الزائر بين هذه المعروضات
… عدة تماثيل لعظماء التاريخ وزخارف
… الأشكال . . .

وإلى هذه المعروضات مصنوعات كثيرة
… من الاركت (الخشب المفرغ) صنعها
… الشاب النشيط جمال جبرا رئيس
قسم الاركت بالمدرسة الخديوية . ومن بين
هذه المعروضات دولاب للزينة ومنضدة
جميلة الشكل ومكتب حسن الصنع

ويلي ذلك معروضات مدارس المعلمين
التحضيرية بالقاهرة وبعض عواصم الوجهين
القبلي والبحري . وأغلب معروضات هذه
المدارس نماذج مختلفة من (الاركت) التي
تمثل أثاث الغرف المنزلية كغرفة الاستقبال
وغرفة النوم وغرفة المائدة وبعض الادوات
والزخارف والاشغال الاخرى . وقد استحقت
الجائزة الاولى بين مدارس المعلمين التحضيرية
مدرسة الدواوين بالقاهرة لاحتواء
معروضاتها على جميع البرنامج الذي وضعته
وزارة المعارف لاشغال هذه المدارس . وهو
يتضمن أشغال (الاركت) ، والنجارة ،
والورق المقوى

* * *

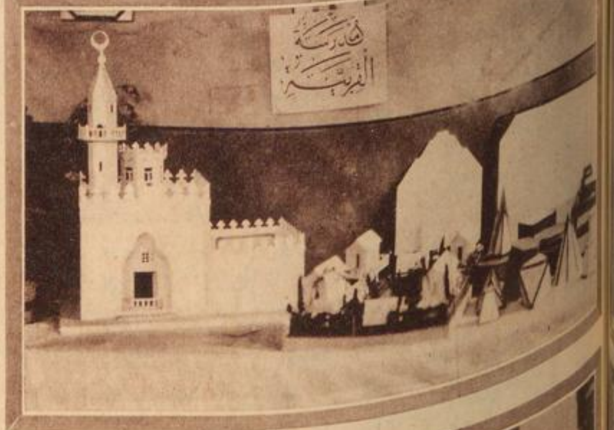
ننتقل بعد ذلك بالقارىء الى السرادق
الثاني . وهو يحتوى على معروضات المدارس
الابتدائية للبنين . ومن بين هذه المدارس
مدرسة الفيوم ، ومدرسة الاورمان ، ومدرسة
دمنهور ، ومدرسة المنصورة ، والقناطر
الخيرية والجيزة الابتدائية ، ومدرسة المنيرة ،
ومدرسة حلوان . ومعروضات هذه المدارس
تشمل على العموم : الرسم ، والتصوير ،
وعمل الخرائط الجبسية ، وغير الجبسية ،
والتماثيل ، والاركت ، والجلود ، والفخار ،
والسلال وأشغال القش والجريد . والورق
المقوى . وقد استحقت الجائزة الاولى بين
هذه المدارس مدرسة الفيوم . وذلك على
صنع الجريد والقش . واستحقت الجائزة
الثانية مدرسة حلوان . واستحقت الجائزة
الثالثة مدرسة الجيزة . ولا بدلنا بصدد هذه
المدرسة ان نثني على حضرة الاستاذ احمد
قدري ابو الفضل مدرس الاشغال بها ،
كما اننا نثني على حضرة الاستاذ محمد سعيد
محمد المدرس بمدرسة المنصورة الذي عرض
بين معروضات مدرسته عدة تماثيل من
صنعه للاسرة المالكة ، أهمها تمثال جلالة الملك
الذي حاز كل الاعجاب

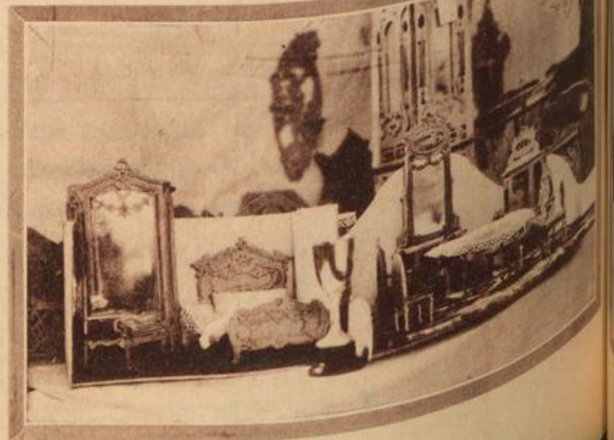
* * *

أما القسمان الآخران من هذا المعرض
في الطابق الأول ببناء المدرسة يرى الزائر
في مقدمة دهليزه معروضات مدرسة محمد
علي الابتدائية للبنين . وهي تحتوي على
عدة صور ورسوم وتماثيل ، بينها رسم
يدوي يمثل تمثيلا ناطقاً أغلب الالعاب
الرياضية . فهنا رسم تلميذ يمارس تمريناً
عضليا على العارضتين الخشبيتين ، وبجواره
وعلى مسافة معينة تلميذ آخر يرفع الحديد
بين يديه . وبجواره تلميذ آخر يلبس
القفازات ويستعد للملاكمة ، وبجواره تلميذ
رابع يلعب كرة القدم وبجواره خامس يتهيأ
للسباحة

ومن بين معروضات هذه المدرسة ايضاً
خرائط جبسية وادوات مكتبية وأشغال
للورق وحروف التاج مكتوبة كتابة جميلة ،

في اسفل :
صورة جامع مصنوع من الورق مع بعض زخارف
ونماذج ورقية من اعمال مدرسة القربية





الى اليمين :
معروضات في أشغال الاركت التي عرضتها
احدى مدارس المعلمين التحضيرية

وتماثيل من الورق للاهرام والمسلة وفضلا عن اتقان اشغال هذه المدرسة فقد وضعت معروضاتها وضعاً متسقاً يدل على حسن ذوق واضعيها . وقد استحقت كأس الجائزة الاولى . وكأس التفوق على جميع معروضات المعرض

وعلى يسار هذه المعروضات يرى الزائر غرفة قد عرضت فيها أشغال الاركت لمدرسة الحسينية الابتدائية . ويكفي لبيان جمال هذه الاشغال ان تقول انها المدرسة الوحيدة التي حازت كأس التفوق بين المدارس التي عرضت اشغال الاركت . ويرجع الفضل في ذلك الى مدرسها النشيط الاستاذ محمد خيرى المرصفي

* * *

يلي ذلك في (الطابق الاول) معروضات مدارس البنات كمدرسة السنية ومدرسة محمد علي للبنات ، ومدرسة رأس التين ، ومدرسة غمرة ، ومدرسة عباس ومدرسة بورسعيد

وقد عرضت هذه المدارس أشغال الخياطة والتطريز والسجاد ، والورق المقوى ، والجلود والفخار والصور ورسوم الحيوانات وغيرها ، وقد وضعت وضعاً انيقاً يدل على حسن ذوق فتياتنا . وان الزائر لهذا القسم يشعر حقاً بالارتياح لنشاط الفتاة المصرية ، ويبتهج بما سوف تناله في المستقبل من تفوق تظهر بوادره الآن في معروضاتها وجميع أعمالها

وقد نالت الجائزة الاولى بين مدارس البنات في هذا القسم ، وهو القسم الثالث ، مدرسة محمد علي للبنات ، والجائزة الثانية مدرسة السنية ، والثالثة مدرسة غمرة

* * *

أما الطابق الثاني فيحتوي على معروضات القسم الرابع وهي معروضات مدارس المعلمات الاولية بالقاهرة وبعض المدن الاخرى . وبين هذه المعروضات نماذج للخياطة والتطريز والاشكال الهندسية ، والصور المجزأة للتسلية والعاب الاطفال وخلافها . وقد أعجبنا بتلك الحديقة اليابانية التي صنعتها طالبات مدرسة حلوان وهي تمثل «متنزه الحياة» في حلوان الذى اقيم على هيئة حديقة يابانية جميلة . وقد استعملت الطالبات في صنعه الطين والصلصال والقش والخشب والورق . واستحقت مدرسة حلوان الاعجاب كما استحقت الجائزة الاولى في هذا القسم

وبالاجمال نقول ان ...
المعرض تدل على نهضة حديثة في ...
البنات والبنين . وهذه النهضة ...
ثمرتها في المستقبل اذ هي تجعل ...
بالفنون ويقبلون عليها وتغرس ...
حب الصناعات والعمل على تقدمها ...
في هذه البلاد

تحفتان شعريتان

رزق الاستاذ طاهر الطناحي المحرر بمجلات الهلال مولودة أسماها « فردوس » ... قريحة كل من الشاعرين الكبيرين الحاج محمد الهراوي والاستاذ حسين شفيق ... الصحافي المعروف بهذه التهنئة التي ننشرها لكل منهما مهنئين زميلنا الفاضل

قال الحاج محمد الهراوي :

ألا انها أولى البشائر للنفس … واحدى أماني السعادة والأنس
فما الأنس الا في الأنوثة وحدها … وهل مبعث الأنوار الا من الشمس
زهت وزكت حتى إذا لم تسمها … بفردوس سماها الجمال بفردوس
فابشر «أبا فردوس» بالسعد والغنى … وقر بها عيناً بعيداً عن النحس
وهنىء بفردوس أباها وجدها … الى ان يزفاها معاً ليلة العرس

وقال الاستاذ حسين شفيق :

أهذه فردوس ؟ ! يا حسنها … نجيبة كريمة المحتد
باسمة كالورد وقت الندى … من يصطبح بوجهها يسعد
انظر اليها ترها آية … باهرة من برها يهتد
لو لم أكن شيخاً أرى طفلة … في المهد لم تدرج ولم تقعد
لطار عقلي حين أبصرتها … وعاد أمسي في هواها غدي
فكيف يا فردوس حال الفتى … يراك مثل الغصن الأملد
من بعد عشر وثلاث اذا … بلقيس لم تفطن الى الهدهد
احذر عليها يا أباها فما … لها شبيه وهو لم يحسد
واحرص عليها لا تكن وردة … يذبلها أخذ يد من يد
الورد ان لم يتأرج فما … جماله بزينة في الندى
والوردة النضرة مبذولة (١) … مهما يكن من أرج زهيد
وهذه فردوس في مهدها … حسانة في بهجة الفرقد
ما هي الا وردة غضة … تضوعت في ليلة المولد
وطيب رياها بآدابها … -يا ابن أخي- والفضل والسؤدد
فعلموها دينها انها … كأنها المصباح في المسجد

(١) أى حالة كونها مبذولة

صديق القارئ

كيف نعالج الازمة

يسألنا (ب. ي) هل من أمل في انفراج الازمة الحاضرة في مصر ومتى يعود الرخاء الى سابق عهده ؟ ولا شك ان هذا سؤال كل انسان في مصر وفي غيرها من أقطار العالم التي تأثرت كلها بالضائقة بدون استثناء.

غير انه مهما تمنينا قرب انفراج الازمة فانه يصعب علينا أن نقدر وقتا لذلك وهو الامر الذي عجز عنه أكبر الاقتصاديين في العالم. ولا يختلف اثنان في أن الازمة القائمة في مصر متفرعة عن الازمة العالمية ولا تزول الاولى الا بزوال الثانية. والعجيب ان علاج الازمة العالمية معروف للجميع ومع ذلك لا يباشرونه. وما ذلك العلاج إلا الغاء التعويضات وديون الحرب والمصروفات الباهظة التي تصرفها الدول في التسليح وإزالة الحواجز الجمركية بين الدول. ولعل مؤتمر لوزان المعقود الآن يؤدي الى اتفاق الدول على اتخاذ ذلك العلاج. ومتى انفرجت الضائقة التي في العالم تزول من مصر ايضا وتعود الى سابق رخائها. وهنا نقول: « اشتدي أزمة تنفرجي » ولعل اشتدادها وبلوغها هذا الحد الظاهر يؤذن بانفراجها قريبا فتفاءل ولا تيأس.

الحب والزواج

تحب الآنسة (ف. ا) ابن خالتها وهو طالب في إحدى كليات الجامعة المصرية وقد اتفقت معه على الزواج متى أتم دراسته وبدأ حياته العملية ولذا هي تنتظره ولا تريد به بديلا. ولكن تقدم لها خاطب شاب في مركز لا بأس به ورضيه أبوها الذي ظل دائما يعارض في زواجها بابن خالتها وأوشك الامر ان يتم ولذا هي كما تقول في حزن دائم وتسألنا ماذا يجب ان تفعله وقد صارحت أباها بعدم رغبتها في هذا الزواج وتقول في خطابها: « الا يكون للفتاة رأي فيمن تتزوجه وحرية في اهم شيء يخصها ؟ » ولا شك ان الفتاة يجب ان يسمع رأيها في امر زواجها ونحن ابعد الناس عن تأييد فكرة ارغام الفتيات في هذا الامر. غير اننا من جهة اخرى نرى ان الآباء في العادة اعلم بمصلحة بناتهم منهن ولابد ان والدك قد وجد اسبابا وجيهة لتفضيل خطيبك هذا على ابن خالتك. ونقول لك صراحة ان مشاهداتنا دلتنا على ان « الحب » ليس كل شيء في الزواج بل ان اكثر المنازعات الزوجية تحصل بين ازواج وزوجات قام زواجهم على اساس الحب !

فأطيعي والدك واذكري المثل القائل: « عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة » وما ادراك ؟ لعل ابن خالتك بعد ان تنتظريه السنين الطويلة يتركك ويختار غيرك ؟ . .

تربية الاطفال

(م. م) في اختلاف دائم مع زوجته فهو يريد ان يأخذ طفله بالشدة بينما هي تدلله وتبسط له دائما جانب اللين وقد نتج عن ذلك ان ابنهما يخشى اباه دائما بينما هو لايخاف أمه ولا يطيعها ويريد حضرته ان نحكم بينه وبين زوجته في هذا الموضوع مع العلم بان ابنه في الثالثة من عمره. ورأينا أن تربية الطفل تبدأ في الحقيقة من قبل هذه السن ولسنا من انصار المغالاة في الشدة مع الاطفال فانها تبعث روح الذل في نفوسهم وتغريهم بالمكر والخداع. وكذلك لانرى زيادة اللين معهم فان المغالاة في تدليل الطفل تنشئه رخوا أقرب الى الانوثة منه الى الرجولة. وانما يجب أن يكون الامر وسطا بين الشدة واللين، وحذار من ضرب الطفل بل عوده على أن يخشى مجرد تكدر والديه منه. ومن هذا ترى اننا لانوافقك ولانوافق السيدة زوجتك على طريقتكما في التربية فان شدتك تنفره منك وتجعله في المستقبل يتحايل عليك ولينها يصيره بحيث لايعمل لها حسابا.

عاداتنا الاجتماعية

(ع. م) شاب مصري مسلم تهيأت له الاسباب التي تمكنه من الزواج فهو يريد أن يتزوج ولكنه لايدري كيف يصل الى غرضه : أيوسط والدته وأخته في خطبة الفتاة الصالحة وقد يختلف ذوقه عن ذوقهما وقد تكونان ضعيفتي الملاحظة أو خاطئتي الحكم على الظواهر ؟ أم يوسط «خاطبة» وهي تاجرة لا يهمها الا ان يتم الزواج لتنال اجرها من الطرفين ولذا تلجأ الى ابعد الاكاذيب عن الحقيقة ؟ أم يسعى بنفسه الى التعرف بفتاة جميلة وان مجرد رضاها بان تعرفه وهو غريب عنها يجعله ـ كما يقول ـ يشك في اخلاقها وسيرتها ولا يطمئن اليها بعد ذلك ؟ أم يوسط والدته أو احدى الخاطبات ثم يشترط ان يرى الفتاة بنفسه وقد لا تكفي رؤيته لها لمعرفة حقيقتها ؟ هذه خلاصة ما ورد بخطاب (ع. م) والحقيقة اننا تحيرنا في الجواب عن سؤاله كما تحير هو في أمره. فان الطرق الاربعة التي ذكرها هي الطرق الوحيدة التي يمكن شابا بها ان يصل الى خطبة فتاة في مصر. ولعل أحسن تلك الطرق في نظرنا هو أن تثق من سمعة أسرة وحسن تأديبها لاولادها فتبعث بعض أهلك لخطبة كريمتها وبعدئذ تراها بنفسك ولا مانع من اتصالك بها لدرجة ما قبل الزواج مادام غرضك شريفا وأهلها واثقين منك.

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

اشباح وخيالات

تمثل هذه الصورة فريقاً من تلميذات ... الاميركية روث دينيس وقد احتمعن في ... دائرة وأمسكت كل منهن بيد الأخرى ... برأسها الى الخلف ورفعت ساقها اليمنى ... فنشأت من ذلك خيالات واشباح وتكون ... مجموعهن شكل بديع





التركيات الرياضيات

تهتم الحكومة التركية بنشر الروح الرياضية بين الجيل الناشىء وبين تلميذات المدارس بنوع خاص ، وقد قمن باحتفالهن الرياضي السنوي باحد ميادين الرياضة بالاستانة وكان عددهن الفي تلميذة ، وقد عرضن مختلف التمارين الجمازية . وتمثلهن هذه الصورة وهن يؤدين تمريناً منها

شرقيات لا غربيات

تمثل هذه الصورة فريقاً من التلميذات ... في الحفلة المدرسية السنوية التي ... ميادين الرياضة بالاستانة وهن ... جمازى صعب ولكن فيه كثيراً من ... والناظر اليهن قد يحسبهن غربيات ... ولا عجب فان تركيا الآن غربية ... شرقية (تصوير نازلوعو)



احاديث عن الجنس اللطيف

المرأة الراقية

اذا قلنا المرأة الراقية، فانما نعني تلك التي برهنت على كفاءتها في المجتمع، واستطاعت أن تخدم نفسها وقومها معا: تخدم نفسها باجادتها لشئونها المنزلية الخاصة وتخدم قومها ببراعتها ومواهبها، وما أوتيت من ذكاء ومقدرة ومهارة

تلك هي المرأة الراقية، وليست هي التي تمتطي متن السحاب قبل ان تعرف المشي على الاقدام، ولا التي تشترك في سباق الزوارق وهي تغرق في شبر ماء، أو التي تكون مديرة في مطعم، وهي لا تدري من طهي ابسط الاطعمة شيئاً

صدقوني أيها السادة اننا نصادف في الشرق أمثلة من هذا القبيل. وهذه الامثلة التي تطفر الى الأعلى، وهي قاصرة عن بلوغ الادنى، تلاقي من بعض الناس تشجيعاً، وتصادف منهم ثناء تلو ثناء، وما درى هؤلاء الناس ان كل تقدم لا يسير وفق طبائع الاشياء مقضي عليه بالفشل

النساء في البوليس

يصح ان نقول ان النهضة النسائية في تركيا من النهضات المعقولة التي تدرجت في التقدم حتى وصلت الى ما نحمد عليه الآن. ولقد سايرتها الحكومة التركية بالحكمة والتعقل، فاعطت المرأة التركية من الحقوق ما تسمح به حالتها الراهنة. وها هي اليوم لجنة الشؤون الداخلية تنظر في مشروع دخول التركيات في خدمة البوليس

ودخول المرأة في خدمة البوليس من الامور التي اجمعت على فائدتها معظم الحكومات المتمدنة كانجلترا وأميركا وروسيا وكندا والدانمرك واسوج ونروج وسويسرا وهولندا. وقد تألفت من النساء البوليسيات فصائل انتشرت في كثير من مدن هذه الحكومات، ودلت التجارب على أنهن استطعن ان يقمن بمهمتهن خير قيام وان يمنعن كثيراً من الاخطار التي يتعرض لها الاولاد والنساء

معهد الجمال

مدام كوليت من الاديبات الفرنسيات زاولت الادب مدة من الزمان، وأصابتها هذه الحرفة القاسية، فلم تجد فيها من السعادة التي تنشدها أو سعة العيش التي تطمع فيها ما يساوي هذا المجهود المضني الذي تبذله في خدمة هذه « الحرفة » فقررت أخيراً مقاطعتها - أو قل - الفرار منها، وانشأت لها محلا سمته « معهد الجمال » تزاول فيه مهنة الحلاقة والتجميل. وقد فضلت أن تكون « مزينة » عن أن تكون اديبة . . !

وهكذا تتفوق مهنة الحلاقة على مهنة الادب في هذا الزمان. وهكذا تبرهن المدنية الحاضرة على انها أضعف من أن تفسح لهذه الاديبة البائسة مجالا للعيش بأدبها بين سائر المهن والفنون

داء شائع في العائلات

كنا ذات يوم مع أحد الاطباء، فدار الحديث بين الحاضرين حول ازمة الزواج في مصر فذكر هذا الطبيب الفاضل ان من أهم اسباب أزمة الزواج عدم تعارف العائلات ولا سيما في عواصم القطر

وهذا السبب حقيقة من أهم أسباب الازمة التي تعانيها العائلات. وهو كما يشاهد داء شائع في المجتمع المصري فالتعارف بين العائلات المصرية ضعيف فاتر. فقد تكون ساكناً في « عمارة » من العمارات أو في شارع من الشوارع وأنت لا تعرف شيئاً عن عائلات هذه العمارة أو عائلات البيوت المجاورة لبيتك، وقد تختار لزواجك فتاة من بلد غير بلدك، ومن ناحية غير ناحيتك التي تسكنها، وأنت لا تدري ان بين جيرانك من هي أكفأ لك وأحسن صلاحية لزواجك. والسبب في ذلك كله هو عدم التعارف الذي درجت عليه عائلاتنا في هذه البلاد

أنا وقرائي

س - ذكرتم في جوابكم على أحد القراء ان اساس السعادة الزوجية هو الاستقامة والصدق وحسن المعاملة. ولكنني أخالفكم في ذلك، وأرى ان أساس السعادة الزوجية هو سيطرة احد الطرفين وخضوع الآخر له. وهذا لا يأتي إلا اذا كان احدهما متفوقا على قرينه في ناحية من النواحي

(لبيب حسن)

ج - من قال لك يا سيد لبيب ان سيطرة أحد الطرفين وخضوع الآخر له هما أساس السعادة الزوجية؟ هب ان السيطرة موجودة للمرأة، فهل يسلم الرجل بأنه سعيد حقاً، أو هب انها موجودة للرجل، فهل تعتقد ان المرأة تتوفر لديها بذلك أسباب السعادة؟ . . ان الخضوع يا سيدي يدل على الذل والاستعباد. وأولى بك وبي أن نقول « الرضى » فمتى كان كل من الزوجين راضيا عن الآخر - وهذا يأتي كما قلت من الاستقامة والصدق وحسن المعاملة - فاني كفيل لك بأن يعيش هذان الزوجان سعيدين

السيدات الباشوات

هل يتاح للشرقيات أن يمنحن الرتب المدنية ؟

ما زالت المرأة الشرقيـة مهضومة الحقوق ، ولا زال الجنس الخشن يستأثر بمزايا كثيرة في الحيـاة الاجتماعية لا مبرر لاستئثاره بها دون المرأة . ففي الامور التي يتساوى فيها الجنسان والتي لم تجعل الطبيعة فارقاً بينهما كالمواهب العقلية والصفات الادبية ، نجد الرجل يكافأ على تفوقه فيهـا وبروزه في ناحية من نواحيهـا . أما المرأة - ونعني بها الشرقية - فغاية ما تكافأ به غالباً هو الاعجاب . بل ربما كان الاعجاب بمواهب المرأة الشرقية مما يدخل في حساب المجاملة والملاطفة ليس غير . ولماذا ؟ . لان الجنس اللطيف في اعتقاد رجال الشرق لا يصح ان يظهر يوماً مظهر التفوق والنبوغ لانه مسخر لخدمتهم وتربية أولادهم والقيام بشؤون المنزل . .

والذين يراجعون صفحات الماضي يرون ان حظ الشرقيات من التقدير كان أكثر من نصيبهن الآن . ففي العهود الماضية كانت تمنح السيدة أو الآنسة التي تقوم بخدمة عامة للدولة ما لا يقل عن الرجل من الرتب . ونحن نذكر كما يذكر بعض القراء ان والدة سمو الخديو اسماعيل قد انعم عليها « الباب العالي » برتبة الباشوية . وكانت تدعى « الوالدة باشا »

وقد انعم ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا على بعض المتخرجات في مدرسة القابلات التي فتحها في عهده برتبة بمباشي . وهي رتبة عسكرية لا نظن أن واحدة من نساء الشرق حازتها غيرهن . وذلك تقديراً لما قمن به في سبيـل المصلحة العامة من خدمات شريفة

وقد حازت غير واحدة من نساء الشرق رتبة الباشوية من الدولة العثمانية ونذكر من هذا القبيل أنه لما كانت « البوسنة » تابعة للاملاك التركية أقيم عليها محافظ مشهور يدعى « لوبوبتش بك » وذات يوم هاجم الاعداء هذه المدينة فانبرى المحافظ للدفاع عنها . ولكنه أصيب أثناء المعركة بجرح خطير

وكان لهذا المحافظ ابنة تدعى « أغونا »

فلما رأت ما أصاب والدها من الجرح الذي أقعده عن التمكن من قيادة جنده ، استأذنت والدها في النيابة عنه ، وتولت هي قيـادة الجند ، وصمدت للاعداء في ميدان القتال ، حتى استطاعت أن تهزمهم شر هزيمـة ، وتمكنت من القبض على قائدهم ، فأوثقته بالسلاسل والاغلال ، وشيعته بالجند مخفوراً إلى الاستانة . فاعجب جلالة السلطان وقتئذ بشجاعتها وبراعتها الحربية ، وأنعم عليهـا برتبة الباشوية ، ونفحها بالعطايا الثمينة والهدايا القيمة

وحدث ذات مرة أن انتقض سكان ... الصرب على الدولة العثمانية ، وثاروا ... فوجه السلطان اليهم جيشاً لاطفاء ... وأمر القائد أمين بك طوهيلاه بالاستعداد للانضمام الى الجيش . ولكن ... كان عليلا يمنعه مرضه من تلبية أمر ... لذلك حار في أمره . وكانت له ابنة ... « فاتا » وهي أصغر بناته سناً . فلما ... حالة والدها وماهو فيه من الحيرة و... سألته أن يسمح لها بارتداء ملابس ... الحربية ، والقيام بدله بالقيادة ... أبوها الى ما طلبت ثم ركبت ... الفرسان ، وذهبت لاطفاء الثورة ... نجحت هذه الفتاة في مهمتها . ولما ... الطريق لقيت عصابة من الثائرين ... رجل يدعى « يوسف بقودة » ... عليهم حملة شعواء حتى هزمتهم ... رئيسهم موثقاً بالاغلال الى حضرة ... فاعجب جلالته بشجاعتها ، وأنعم عليها ... الباشوية

تلك أمثلة من ... صاحبات ... الباشوات في الزمن الماضي . فهل ... الزمن الحاضر بان يرينا باشوات ... أو على الاقل بكوات من الجنس ...

نصائح نسائية

■ الزجاجات والدوارق والقـوارير البلور والأواني الخزفية تستعيد رونقها ولمعانها إذا نظفت من الداخل بمزيج من الملح والخل

■ إذا أردت التخلص من بزر الزبيب بسهولة فضعي الزبيب في ماء يغلي مدة بضع ... ثم امسحي أصابعك بقليل من الزبدة وافركي الزبيب فيخرج البزر منه في الحال

■ لسهولة تقشير الطماطم ضعيه في الماء أثناء غليانه قبل ان تقطعيه فتزول قشرته بدون مشقة

■ اذا بدأت تقشير البصل من جذوره ... بذلك تتفادين رائحته التي تؤثر في العينين حتى تستدر منهما الدموع

■ اذا أردت اخراج قالب فطير من ... مع تفادي التصاق الفطير بالقالب عند اخراجه ان تضعي تحته خرقة مبللة بالماء

■ الملح من أقوى المواد القاتلة للجراثيم ... كنت متعبة العينين من اثر الحر أو القراءة والكتابة فاعملي لهما حماما من الماء الفاتر المذاب فيه قليل من الملح النظيف ... ومن المفيد تكرار هذا العلاج السهل كلما شعرت بذلك التعب في العينين

■ اذا لم يكن عندك مرشح (فلتر) ... فمن السهل عليك ان تصنعي لنفسك مرشحا وذلك بأن تأخذي قطعة من قماش ... وتجعليها على شكل مثلث وتربطيها ... بقطعة دوبارة ربطاً محكما وبذا ... وعليك ان تغسلي هذا القماش ... في الاسبوع في ماء يغلي ثم تعيدي ... في الخفية

■ من الوسائل التي يتخذها بعض ... والألعاب الرياضية في أوربا ... عضلاتهن انهن يستحممن ... قبل النوم في حمام ساخن درجته ٣٧ ... في الماء فنجانا كبيرا من الخل وست

ليمونات مقطعة إربا ويجب وضع ذلك كله في الماء قبل الاستحمام بنصف ساعة

■ توجد طريقتان لمنع أطراف البساط أو السجادة من ان تلف حول نفسها في أركان الغرفة : الطريقة الاولى ان تضعي عند أطراف البساط أو السجادة أسلاكا كهربائية تكونين في غنى عنها وتخيطي عليها قطعاً من الحرير . الطريقة الثانية أن تخيطي عند أركان البساط أو السجادة أربعة (جيوب) وتضعي في كل منها قطعة من الرصاص أو قليلا من الرش وبذا تثبت تلك الاركان ولا تلتوي حول نفسها

■ نذكر فيما يلي بعض نصائح لربة المنزل خاصة بعمل المربى : احذري من اتخاذ الفاكهة الرطبة التي أوشكت على الفساد ، واذكرى ان أحسن مربى هي التي تعمل من خليط من الفاكهة الناضجة والفاكهة الفجة . وابدئي بان تطبخي الفاكهة مع الماء أو بدونه على حسب قلة العصير الذي للفاكهة أو كثرته ودعيها على النار ٥٠ دقيقة مع تحريكها مراراً بملعقة من الخشب . وبعد ذلك أضيفي السكر ودعي المزيج يغلى . ثم اتركى المربى الناتجة تبرد قليلا قبل تعبئة الآنية بها . ويجب ان يفرغ العصير وهو في درجة الغليان . ولمنع الآنية من الانكسار من تأثير الحرارة يجب ان تسخنيها قليلا قبل ان تعبئي المربى بها وأن تضعي تحتها فوطة مبللة بالماء البارد . وأعدي ورق مغموساً في الجليسرين ومقطوعاً على شكل دائرة لتغطى به كل وعاء ثم ضعي فوقه قطعة من ورق الكرتون

بفتة السبع

هل ..
اقوى ..
من السبع

فكيف اذا اختارته
شركة ...
ماركة ...
لأقمشتها ؟

كذلك اقمشة
شركة مصر للغزل ونسج القطن
تليفون ٤٥٦٤٧

يكفيك هذا ..
واترك كل اعتبار .. انها لاتتقطع ولا « تدوب » ..

فأنت اذ تشترى
بفتة ..!
تتطلب فيها أن لاتتقطع ولا « تدوب » ...

الهندسة تغير وجه البسيطة

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

نفق تحت قناة المانش

هذا مشروع قديم نسبيا يظهر ويختفي بين حين وآخر ولكنه ليس بعيد التحقيق، والمراد هو انشاء نفق مزدوج تحت قناة المانش يبلغ طوله ٤٤ ميلا ويمر به سكة حديدية كهربائية تصل بين لندن وباريس وقد وضعت بالفعل خطط كاملة لهذا المشروع وتضمنت وضع خط حديدي بحيث يكون عرض ما بين القضيبين سبع أقدام وطول الخط كله ٢٥٣ ميلا تسير فيه القطرات الكهربائية بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة فتقطع المسافة بين لندن وباريس في ساعتين و٤٥ دقيقة بدلا من ست ساعات أو أكثر كما تستلزمها الآن الرحلة بين العاصمتين ، وفي الوقت نفسه تخفض اجرة السفر الى الثلث . ولهذا المشروع مزايا لا يستهان بها وإن كان له في انجلترا خصوم يعترضون عليه من الوجهتين الحربية والسياسية

المشروعات الهندسية الكبرى في مصر

أما في مصر فقد كان أهم المشروعات الهندسية هي الخاصة بالري وتذكر في مقدمتها (القناطر الخيرية) التى بنيت في عهد ساكن الجنان محمد علي الكبير ثم قناطر نجع حمادي ثم انشاء خزان اسوان فتعليته، واخيرا خزان جبل الاولياء الذي لم تتم ضجته بعد. ولا ننسى بالطبع حفر قناة السويس وقد كان من أكبر المشروعات الهندسية في العالم. وقد يصح ان نذكر في هذا المجال مشروع منخفض القطارة وتوليد الكهرباء منه وإن كان لا يزال في دور البحث .

القياس العالمي في البرود والصبر «وطولة البال»

في الصحف الانجليزية الواردة أخيراً خبران مر القراء بهما بلا شك دون أن يعلقوا عليهما أهمية ما ، بل دون أن يطالعوهما . وهما خبران بسيطان ليس فيهما ما يسترعي النظر . ولكن الصدفة ارادت أن يقترن بهذين الخبرين اسم شخصين تحدثت عنهما الصحف منذ سنوات عديدة كما تتحدث عنهما اليوم ، بالرغم من الفارق العظيم بين مكانة الاثنين في الهيأة الاجتماعية

فالخبر الاول مؤداه أن النبيل الانجليزي بيكاديلي قد أدب مأدبة فاخرة لجماعة من أرباب الفنون الجميلة وبنوع خاص من نوابغ الرسم . والخبر الثاني ينبيء بوفاة رجل يدعى هربرت بلومر ، توفي في الثمانين من عمره ، وهو من أقدم الحوذية في انجلترا إن لم يكن أقدم حوذي فيها على الاطلاق !

وقد يسأل القاريء : وأية علاقة بين الاثنين ، وأية رابطة بين الشريف الانجليزي والحوذي الانجليزي غير جنسيتهما الواحدة ؟

إن هذين الشخصين قد تحدثت عنهما الصحف قبيل الحرب العظمى ، وقد كانا بطلي حادثة تعد بلاشك الفريدة في نوعها ضرب فيها الحوذي القياس العالمي في الصبر والبرود وطولة البال ، وضرب فيها الشريف النبيل القياس العالمي في الكرم والسخاء !

على أننا نشك قليلا في شخصية النبيل بيكاديلي ولا نعلم تماماً إذا كان هو بطل ذلك الحادث وإن كنا واثقين من أن البطل الآخر هو الحوذي هربرت بلومر بعينه ، أقدم الحوذية الانجليز على الاطلاق

كان اللورد الانجليزي وليم بيكاديلي (وقد يكون هو صاحب المأدبة الفاخرة التي أشرنا اليها كما أنه قد يكون أحد أقاربه) كان ذلك اللورد النبيل مغرماً بالرحلات البحرية والطواف حول الارض في «يخته» الخاص . وكان يخته راسياً دائماً في ميناء برايتون

حدث مرة ان عهد اللورد الى بعض المهندسين باجراء تصليحات معينة في يخته ، حتى اذا ما انتهوا منها ، ذهب الرجل الى الميناء لمعاينتها والتأكد من أنها مطابقة لتعليماته وأوامره

وركب اللورد عربة وطلب من الحوذي ان يوصله الى الميناء . وعندما وصل الى الرصيف ، نزل من العربة ، وصعد الى اليخت ، ولكنه لم يدفع للحوذي أجره وذلك الحوذي هو هربرت بلومر الذى أشرنا اليه والذي توفي أخيراً في لندن

عاين اللورد يخته ، وتأكد ان التصليح الذي أمر به قد تم وفق رغبته ، وسر بما وقع عليه نظره سروراً عظيما جعله يأمر بحارة اليخت بالاقلاع في الحال الى عرض البحر

اقلع اليخت اذن ، وجعل اللورد يطوف البحار ذاهباً من ثغر الى ثغر ومن بلاد الى بلاد ، ناسياً أنه ترك على رصيف برايتون حوذيا يدعى هربرت بلومر ، لا يزال ينتظره هناك بعربته وينتظر اجرة « التوصيلة » من قصر اللورد الى رصيف الميناء

وجد الحوذي نفسه على الرصيف وقد أقلع اللورد في يخته الى بعيد ، فلم يتحرك من مكانه ، بل عزم على انتظار ذلك ... مادام لم يأمره بالانصراف ولم يدفع ... لكنه طلب من ادارة الرصيف ... تسمح له باقامة الواح من الخشب ... بقطعة كبيرة من القماش ، وأدخل ... المأوى عربته وحصانه ، واتخذ ... في انتظار عودة اللورد من رحلته ...

ومرت سنة كاملة لم يتنقل فيها ... هربرت بلومر من مكانه الا لشراء ما ... من طعام وما يلزم حصانه من علف ... قضى تلك المدة جالساً أمام مياه ... ناظراً الى بعيد ، يرقب الافق ... أسماء البواخر واليخوت القادمة ...

وفي ذات يوم ، قيل له ان ... بيكاديلي قد وصل برايتون ... بعد ساعات أمام الرصيف ، فنهض ... من مكانه ، وشد حصانه الى العربة ... الى مدخل الرصيف حيث وقف ... وصول الزبون العائد بعد غياب ...

ونزل اللورد من يخته ، ... الرصيف ، ونظر يمينا ويسارا ... عربة ، فتقدم منه هربرت بلومر ... قبعته وقال : « لا ازال في انتظار ... اللورد النبيل منذ سنة كاملة . فقد ... عربتي وأوصلتك الى هنا ثم لم ... الوقت ، ولم تكن قد صرفتني او ... أجري ! فانا هنا منذ سنة ، على ...

تذكر اللورد انه لم يدفع الحوذي ... وان الرجل على حق فيما يقوله ... العربة ، وأجاب بكل بساطة ... يا مستر هربرت ! تمام ! أنا مدين ... المقابل لأتعابك مدة سنة كاملة ، ... مني ؟ »

— مائة وعشرين جنيهاً فقط ، إكراماً
لخاطرك !
— شكراً لك يامستر هربرت تفضل !
وتناول اللورد الكريم السخي من
جيبه دفتر الشيكات وكتب للحوذي شيكاً
بالمبلغ الذي طلبه ، ثم قال :
— والآن ، ارجو ان توصلني الى البيت
[illegible]
— لم أنسه بعد . . .
وذهب الحوذي باللورد الى قصره ،
ونزل اللورد من العربة ، ورفع يده بالتحية
قائلاً :
— الى الملتقى مستر هربرت !
لكن مستر هربرت ، الذي ظل ينتظر
سنة كاملة عودة « زبونه » لكي يطالبه
بأجره ، اراد ان يكون الحساب بين الاثنين
على أتم ما يمكن من الدقة ، فرفع قبعته من
جديد ورد على اللورد تحيته وقال :
— ولكن ، ألا يسمح لي سيدي
اللورد بان اذكره أنني لم آخذ منه أجر
« التوصيلة » ، من رصيف الميناء الى هنا ؟
او يريد ان اظل في انتظاره هنا ريثما يعود ؟
انا مستعد للانتظار !
فضحك اللورد ، وكان لا يضحك
إلا نادراً ، وقال : « الحق معك أيضاً
يا مستر هربرت ! ولكن ارجو منك ان لا
تنتظرني » .
ودفع له شلنين أجر « التوصيلة » من
الرصيف الى البيت ، علاوة على المائة
والعشرين جنيهاً !
هذا ما قصته الصحف الانجليزية قبيل
الحرب العظمى عن الحوذي هربرت بلومر
الذي توفي أخيراً ، ولكن يظهر ان
الصحفيين في انجلترا قد نسوا ذلك الحادث
لأن وقائع الحرب العظمى التى شغلتهم ،
ولا تزال تشغلهم ، قد غطت
على هربرت بلومر وبطولته في الصبر
والانتظار !

مصر منذ ربع قرن

ضيوف مصر

في ١٦ يونيه سنة ١٩٠٧

وصل الى القاهرة أوشيدا سفير اليابان الجديد في فينا ومحمود عبد الله نجل أحد النواب الانكليز الذى اعتنق الاسلام . وصالح سعيد زرور يونغ من نواب الهند وهو قاصد انكلترا للمطالبة بارض له أخذتها الحكومة مصادرة

عمى ثم أبصر

في ١٧ منه

حدث لرجل كهل منذ ثماني سنوات ما أغضبه ، فانصرف إلى بيته وهو في أبلغ حالات التهيج والانفعال . ونام على اثر ذلك تلك الليلة . فلما أصبح وفتح عينيه إذا الدنيا أمامه كلها ظلام . ثم تعاقبت الايام والشهور والاعوام وهو لا يدخر وسيلة تبلغ اليها طاقته الا استعملها رجاء أن يعود اليه بصره ولكن لم يكن إلى ذلك من سبيل . واتفق في هذه الايام ان هذا الرجل الضرير حدث له ما ساءه فنام مكتئباً فلما أصبح هب من رقاده فاذا عيناه تبصران الدنيا وكأن لم يكن عنده شيء مما كان .

البرنس عزيز باشا

في ١٨ منه

تقرر سفر البرنس عزيز باشا حسن مع سمو الجناب الخديوي الى الاستانة فيقدمه سموه للحضرة الشاهانية ليتلقى رضاه قبل سفره الى الحجاز أميراً للحج في طلعة هذا العام المقبل . ومن الاستانة يسافر دولة البرنس مع سمو الجناب الخديوي إلى فينا ثم يعود إلى تريستا ومنها يركب يخته للطواف في الجزر اليونانية وهو عائد الى القطر المصري

المدرسة الحربية

في ١٨ منه

يوزع سعادة اللواء اسماعيل باشا سرهنك وكيل الحربية الجوائز [illegible] من تلامذة المدرسة الحربية [illegible] القادم ٢٥ الجاري الساعة [illegible]

خلاف بين دنلوب و[illegible]

في ١٩ منه

حدث بين المستر دنلوب [illegible] المعارف والمسيو لمبير ناظر مدرسة [illegible] الخديوية خلاف أفضى الى أن [illegible] لمبير استعفاءه من منصبه . و[illegible] أنه لما انتهى الامتحان في مدرسة [illegible] قابل المسيو لمبير جناب المستر مكيلوب [illegible] الحقانية وأخبره أنه عازم على [illegible] يونيه (اليوم) فأجابه المستر مكيلوب [illegible] ذلك ما دام الامتحان قد انتهى و[illegible] المدرسة عمل . فاعتماداً على ذلك [illegible] مسيو لمبير للسفر وكتب إلى [illegible] يبلغها ذلك ويطلب منها أن [illegible] بالشهادات اللازمة لكل موظف [illegible] وأجاب المستر دنلوب بأنه لا يسمح [illegible] قبل أن يوافق على بروجرام امتحان [illegible] في ١ اكتوبر المقبل . فلما [illegible] وكتب اليه يقدم استعفاءه . [illegible] دنلوب رداً جافاً وأعاد اليه الاستعفاء [illegible]

... وأذن له بالسفر في ١٩ يونيه فلم يرض
... بهذا الجواب وأصر على الاستعفاء
وكتب الى سعادة ناظر المعارف يقول إنه لم
يقبل منصبه طمعاً في المال بل رغبة في
خدمة العلم والتعليم

أشقياء الطليان

في ٢٠ منه

خطر لعصابة من أشقياء الطليان أن
... أول أمس بالاعتداء على الناس في
وسط الشارع . وكان عددها عشرة أشقياء
... سارت في شارع كلوت بك تضرب كل
من قابلت في طريقها ثم دخلت عطفة السكرية
وهو على تلك الحال وساق سوء الحظ المدعو
... فلس حبشي الى ذلك الشارع فانهال
عليه الاشرار ضرباً وهو ساكت ولم يكفهم
ذلك بل استل أحدهم سكيناً وطعن بها ذلك
... فقام الصياح وركض رجال البوليس
وراءهم وعاركوهم الى أن قبضوا عليهم

البورصة المالية

في ٢١ منه

لم تشتغل البورصة اليوم لأنها لا تشتغل
يوم السبت في فصل الصيف . ولكنه ورد
من لندن أن الماليين أقبلوا على مشترى
الأسهم المصرية وأنه اذا انقضت الأزمة
... رد فعل كبير

[illegible]

في ٢١ منه

قرر مجلس النظار انتداب الدكتور
... بك لينوب عن الحكومة المصرية
بحضور مؤتمر الصحة الذي يعقد في برلين

السير ويلكوكس

في ٢٢ منه

مر السير ويلكوكس ببورسعيد قاصداً
... جداً وهو متمتع بالصحة وقد عزم على
العودة الى القطر المصري في أوائل شهر
... كتوبر

من هو حضرة خليل بك معتوق

س – من هو حضرة خليل بك معتوق

ج – هو رجل اقتصادي كبير في سوريا يؤدي الآن خدمة عظيمة للشرقيين

س – وما هي هذه الخدمة

ج – لقد حصل على امتياز تصدير التنباك العجمي الاصفهاني من بلاد العجم تحت اشراف الحكومة الفارسية

س – وما فائدة ذلك للشرقيين

ج – انه بذلك ضرب على ايدي اللاعبين والغشاشين الذين كانوا يعبثون بالتنباك العجمي الاصفهاني فاشبعوه غشاً وخلطاً مستغلين حرية التجارة

س – وما هو الدليل على ان التنباك يصدر باشراف حكومة فارس

ج – الدليل على ذلك ان التنباك يصدر في اكياس مختوم عليها بالرصاص بختم الحكومة الفارسية وبختم صاحب الامتياز

س – وكيف يحصل المدخنون على هذا التنباك

ج – شركة سجاير ماتوسيان هي صاحبة امتياز بيع التنباك في القطر المصري وهو يباع في جميع مخازنها في باكيتات صغيرة كي يكون في متناول الجميع

س – وكيف اعرف ان تنباك ماتوسيان يمتاز عن غيره

ج – جرب باكيت واحداً منه فتشعر بالنكهة الجذابة والرائحة الذكية التي حرم منها عشاق الشيشة زمناً طويلاً

شيء من كل شيء

كيف يربى أولاد الملوك

بينما كانت ملكة نروج تكتب ذات يوم في غرفتها سمعت طرقاً شديداً على الباب فصاحت وهي جالسة :

— من هذا الذي يطرق ؟

فاجابها صوت طفل بحدة وكبرياء :

— افتحي لولي العهد

فقالت دون ان تحرك ساكنا :

— يمكنك الانتظار لأن ولي العهد تحت أمر الملكة وليست الملكة تحت امره

وتركته على الباب دون ان تهتم به . وقد ارادت بذلك أن تعطيه درساً في التواضع ليشب لين الجانب رقيق الشعور لا زهو فيه ولا خيلاء .

وقد نالت بذلك ما املت . إذ ماهي إلا دقائق معدودة حتى طرق اذنها صوت ابنها ووحيدها وقد خنقته العبرات وهو يقول بتذلل :

— ولكني يا أماه ابنك المحب المطيع

فقالت له :

— ادخل إذن فاني دائما مستعدة لضم ابني إلى صدري اذا كان متواضعاً

ثم فتحت له الباب وحملته بين ذراعيها وقبلته بشغف ومسحت له دموعه برأفة وحنان لا يعرفها غير قلب الام ولا يشعر بهما سوى فؤاد الوالدة نحو فلذة كبدها

الضحك يدل على طبع الانسان

قال عالم ايطالي من المشتغلين بعلم الفراسة انه يتسنى له بواسطة سماع الضحك معرفة ميول الانسان وطباعه ونزعاته

ويكفي له أن يسمع ضحكاتك ليخبرك بما تنطوي عليه جوانحك من خصال وخلال وعواطف . واكد بان أفضل الضحك ماخرج من صميم القلب وهو « . . ها . ها . ها »

لانه يرن بصفاء وبحرية غير مغتصبة ويكون صاحبه عادة صريحاً في أقواله نقي القلب لا يتسلل الغش إلى فؤاده ولا يعمد إلى الختل والمخادعة

واما من يخرج الضحك من فمه بشكل « هو . هو . هو » فهو كريم الخلق حميد الخصال ذو قوة وجلد وصبر على مكاره الامور . بخلاف من يضحك « هي . هي . هي » فهو ضعيف الارادة اخرق الرأي ماكر محتال لايرجى منه خير ولا يعتمد عليه ابداً بل لايركن الى قول او رأي يبدو منه

والذي يضحك « هيه . هيه . هيه » فهو ساقط المروءة ليس فيه خصلة حميدة ولا خلة صالحة فيجب الابتعاد عن معاشرته ونبذه والاعراض عنه

فعلى كل من يريد مصافاة احد أو التقرب اليه باواصر الصداقة ان يبلوه قبل ذلك ويلاحظ ضحكه فاذا ماتبينت له طباعه وتكشفت له نزعاته واميالة اركن اليه واصفى له وده

كيف تزوج المستر برنارد شو

يتظاهر جورج برنارد شو الكاتب الانجليزي الشهير بعدم اهتمامه بالتقاليد المرعية وبمروقه من العادات المتبعة ويفخر بشذوذه هذا الذي يعده ميزة له عن غيره

ولكن طريقة زواجه التى أنكرها الآن لم تخرج عن مستوى سائر الطرق المتبعة عند كل انسان فقد ذهب لقضاء بضعة أيام في بيت المستر والمسز سيدني ويب فوجد هناك فتاة تسمى مس تاونشند

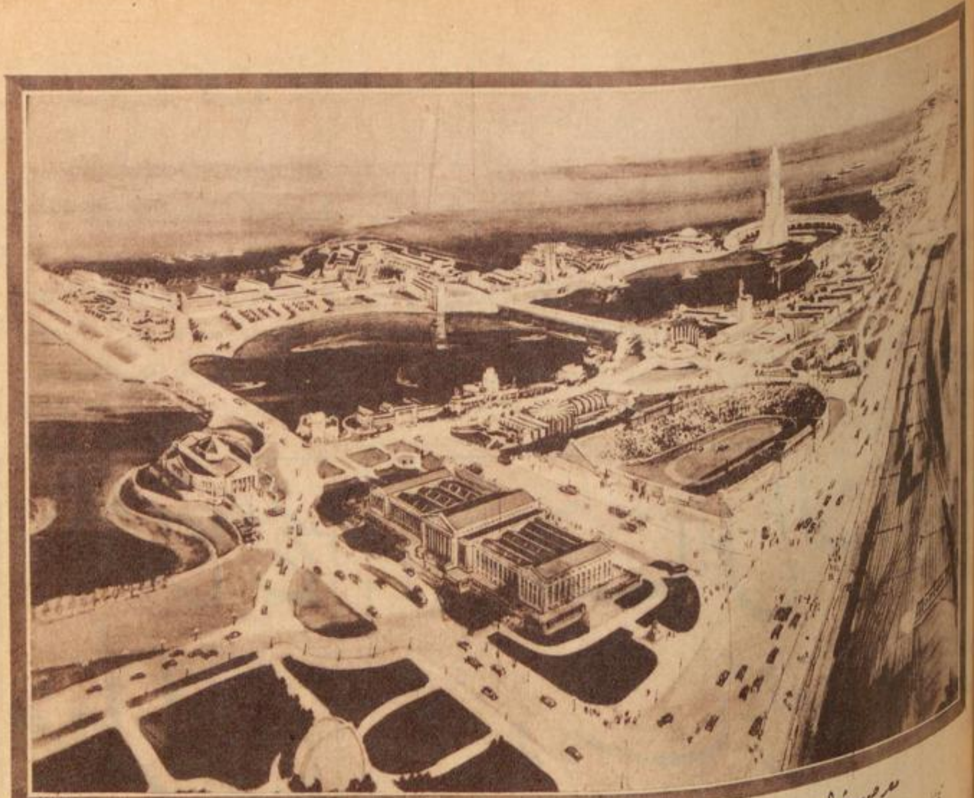
وكان رب البيت وربته ... كتاب فانتهز برنارد شو هذه ... بمس تاونشند التى أنست ...

ولما عاد برنارد الى لندن ... كان يتردد بالزيارة على بيت ... التى كانت تسكن ايضا في العاصمة ... ولم ينقطع عن زيارتها إلا ... طريح الفراش ١٨ شهراً ...

ولما ابل من مرضه ... بعد ما اتفقت مع المس تاونشند ... الى بيت هذه الفتاة الحلوي ... هيد ليستعيد قواه باستنشاق الهواء ...

ولكن هنا أظهر ... بالتقاليد المرعية وأبى أن ... يضم سيدة أرملة لأن مس تاونشند ... وقتئذ في بيتها الحلوي ... غير أن هذه الحت ... فاذعن لامرها لان قلبه ... بحبها لم يقدر على إغضابها ... ولم يأت زائراً بل اتى ... بها وعاشا سعيدين .

وفي هذه الايام دارت ... زواجه الذي يعده هو ... مع التقاليد الدارجة فقال ... الذين يحملون عليه ويداعبونه ... التباين العظيم بين أقواله وأفعاله « اننا لم نتزوج عن ... البعض ولا طمعاً بالمال كما يفعل ... بل تزوجنا لاننا رأينا الواحد ... غنى عن الآخر »



معرض شيكاجو العالمي

تمثل هذه الصورة تصميم معرض شيكاجو العالمي الذي سيقام في السنة القادمة وقد رسمه الرسام الاميركي مورتون آدي وهو يبين الارض المخصصة لمتحف فيلد وبرج الماء والنور ومختلف أقسام المعرض الذي سيكون أعظم معرض من نوعه ومساحة الارض التي يقام عليها تزيد على ٣٠٠ فدان





مكتبة متنقلة

من الوسائل التي يتخذها الغربيون لنشر التثقيف بين مختلف طبقات الشعب تسيير مكتبات عامة متنقلة . وتمثل هذه الصورة مكتبة متنقلة سيرتها بلدية درسدن على سيارة طولها ٩ أمتار وعرضها ٢٫٢٤ من المتر ، وتحمل عادة نحو ٣٠٠٠ مجلد ، وتسع من ١٢ الى ١٥ شخصاً يجلسون فيها لاختيار الكتب واستعارتها . أما الصورة التي الى اليمين فتمثل داخلية هذه المكتبة المتنقلة . ومما يذكر في بيان فائدة هذه المكتبة انها وزعت في السنة الماضية مائة الف مجلد وهو خمسة أمثال العدد الذى وزعته في سنة ١٩٢٨ وهي تطوف على خمس عشرة ناحية من النواحى التابعة لتلك البلدية

امثال شركسية

عرف الشركس بصفات حميدة وتتجلى هذه الصفات في امثالهم التي نذكرمنها طرفا فيما يأتي :

— لا تباع الروح الا اذا أريد شراء الشرف

— الضيف شريك الله في الروح (دلالة على انه مقدس)

— لاحظ لبيت ليس فيه ضيف

— من لم يغترب فكأنه لم يولد

— لاتلد الماعز خروفا

— المنزل الخالى من المرأة كالارض المغمورة بالسيل

— لا تقتل كلبا في ماء أنت شاربه

— لا تضرب الكلب بالعظم لانه لا يؤذيه

— الزوجة السيئة تهرم الرجل

— لاتقل تحت السيف ...

— الشجاع هو الاصيل ...

— اذا بعثت طفلا في ... فاذهب وراءه

— لايعدو الحصان اذا ...

— المدح في الوجه كالذم ...

— تعرف حالة المرء بالمعاشرة ... الحريق مخزن القصب

— يؤكل الفطير لاجل ...

الراديو في المناجم

قام اصحاب منجم ديكهـد الواقع على بعد ٤٢ كيلومتراً من جلاسجو بتجربة طريفة في منجمهم وما لبث اصحاب المناجم الاخرى أن بدأوا يقلدونهم فيها . ذلك انهم وضعوا اجهزة الراديو في منجمهم على عمق ١٢٥ مترا من سطح الارض لاجل تسلية العمال، وقد كان الصوت في اول الامر غير واضح ولكنهم حسنوا التركيب اذ جعلوا السلك مرتبطا بانبوبة الماء الموصلة الى سطح الارض وبذا صار الصوت واضحا للغاية وقد نتج من ذلك ان العمال لما اتيحت لهم وسيلة التسلية زاد انتاجهم وكثر الفحم الذي يستخرجونه . والآن يريد احد المهندسين الانجليز ان يتخذ من الراديو في المناجم وسيلة لتقليل اخطارها وذلك بالانتفاع به في احوال حدوث انفجار او فيضان أو غيرهما من النكبات التي قد تحل بالمناجم فتذهب بارواح عديدة

نتيجة مسابقة
الكلمات المتداخلة

أقبل القراء على هذا النوع الجديد من المسابقات مما دل على استساغتهم له ، وقد بلغ عدد الردود نيفاً وخمسمائة رد لم يخطئ منها سوى عدد قليل على الرغم من ادماجنا بضع كلمات صعبة الحل في كلمات المسابقة وكان معظم الاخطاء في تلك الكلمات الصعبة وهي ضباب ، تسامر ، تنين ، نينوى ، وبل

أما الحل الصحيح الذي ذكره أغلب القراء فهو :

(١) ابريل (٢) يلهو (٣) هوام (٤) ممن (٥) عنتر (٦) ترام (٧) امين (٨) ضباب (٩) ضباب (١٠) ابتسام (١١) تسامر (١٢) رمان (١٣) مانع (١٤) عجوز (١٥) جوزة (١٦) تنين (١٧) نينوى (١٨) وبل (١٩) لام (٢٠) أم

وقد اجرت لجنة المسابقات الاقتراع بين الردود الصحيحة فنال الجوائز الخمس الاشخاص الآتية اسماؤهم :

١ - عبد الكريم محمود حسن اليزيدي - بالاسكندرية - نال الجائزة الاولى : اشتراك لمدة سنة في مجلة « كل شيء »

٢ - احمد مسعود - القاهرة - نال الجائزة الثانية : زجاجة كولونيا « سوار دي باري »

٣ - احمد خميس الديروطي - ديروط - نال الجائزة الثالثة : زهرية من البرونز

٤ - طاهر مصطفى - اسوان - نال الجائزة الرابعة : ساعة مكتب انيقة

٥ - مصطفى حلمي الصبان - القاهرة - نال الجائزة الخامسة : ساعة جيب

يوم الاثنين

٢٧ يونية

فرصة عظيمة



حتى ولوكنتم قد اقتنيتم جميع مايلزمكم لفصل الصيف فلا تدعوا

هذه الفرصة تفوتكم دون ان تقتنوا احقيبة من حقائب بلد الاحسن

التى تعمر طول المدى

تباع عند

شكوريل

وفاة نابوليون

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

وحالوا منعه من الوصول الى احدى
السفن التأهبة للسفر الى فرنسا
لكن نجم الشاب بونابرت كان قد بدأ
بالصعود، وكان الحظ يبتسم له والتوفيق
من السالك امامه

وبعد أيام معدودة من ذلك الحادث ،
تمكن نابوليون بونابرت من عبور البحر
والوصول سالما الى فرنسا

وفي اثناء ذلك كان سكان كورسيكا
الموالون للقائد باولي يعلنون الثورة
ويقتحمون منزل اسرة بونابرت ويضرمون
فيه النار

وارسلت العناية الالهية لافراد الاسرة
الباقين في الجزيرة كاهنا جليلا يدعى الاب
ريكو، انقذهم من الموت، وخبأهم في بيته
ومهد لهم سبيل الفرار الى فرنسا

* * *

اولئك هم الاشخاص الذين لم ينسهم
نابوليون العظيم وهو على فراش المرض ،
يحتضر ويسلم الروح ، فخصهم بالذكر في
وصيته التي تركها للعالم بعد موته
كان ذلك في اليوم الثاني من شهر مايو
سنة ١٨٢١

وفي اليوم الخامس من ذلك الشهر اسلم
الامبراطور الروح !

وقد اختلفت الآراء فيما بعد حول
شخصية الرجل الذي انقذ حياة بونابرت
من اللصوص السفاكين في بوكانانو ، فمن
قائل ان الامبراطور يشير الى توسولي
الذي هاجم منزل موريلي ، ومن قائل انه
يشير الى سانتو بونيلي الذي رافقه في تلك
الرحلة .

وقد تغلب الرأي الاول على الرأي الثاني
فيما بعد، وارسل مبلغ العشرين الف فرنك
الى اسرة توسولي

حبيب جاماتي

نخبة من مطبوعات

مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة قائمة بالكتب ترسل مجانا لطالبها

ص	
٨	الاجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران
٨	الارواح المتمردة لجبران خليل جبران
٨	دمعة وابتسامة لجبران خليل جبران
٥	عرائس المروج لجبران خليل جبران
١٠	المساواة للآنسة مي الشهيرة
٦٠	النظرات ٣ اجزاء للمنفلوطي
٢٠	ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
١٢	ذكرى ابي العلاء لطه حسين
٨	امين الريحاني منتخبات نثرا ونظما
٦	ماوراء البحار - مقالات نوابغ الكتاب
٦	انشاء الرسائل لابراهيم زيدان
٨	انشاء الرسائل انكليزي عربي
٥	فلسفة الحياة للعلامة تولستوى
٣	السلطة والحرية للعلامة تولستوي
٣	سعادة الحياة للعلامة تولستوي
٣	كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوى
٣	حكم الفلاسفة لبباوي غالى
٦٠	عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاعي
٦٠	تاريخ نابليون الاول ٣ اجزاء لالياس الحويك بالرسوم
٥	نفثات الفؤاد - نوادر
١٠	الفخرى في الاداب السلطانية
٢٠	قانون الزواج الحديث للسباعي بالصور
٦	علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
٤٠	اكتفاء القنوع بما هو مطبوع وفيه اسماء واوصاف اشهر الكتب العربية
٢١	مقالات وخطب فكري اباظة ٣ اجزاء

ص	
٤٠	نظام القضاء والادارة لاحمد قمحة بك
١٥	البؤساء لحافظ ابراهيم جزآن
١٠	التدبير العام في الصحة والمرض
٥	البول السكرى للدكتور معلوف
٦	مذكرات الورد - سل المستشار المالى
١٠	الشعر المنثور لحبيب سلامة
٨	الكنز المرصود في قواعد التلمود
٥	اسرار المراهقة للفتى
٢٠	مخاطب التجار - انشاء رسائل فريمر
١٥	ديوان طانيوس عبده
٦	ديوان ولى الدين يكن
٨	البدائع مجموعة خواطر للدكتور مبارك
٣٥	العيادة السرية في الامراض الزهرية بالرسوم
١٠	قواعد تربية الحيوانات وامراض الدجاج
٢٥	نهج البلاغة للامام على
٥	ابنة الرجل المجهول لادوار زيدان
١٢	الخطابة للدكتور نقولا فياض
١٠	ربة الدار في تدبير المنزل
١٠	الاقتصاد السياسي لكامل المصري
٢٥	الكافي لتعليم اللغة الفرنسية جزآن
٨	المستقرب فرنساوى عربى باللفظ
٨	مدارج الانشاء الفرنسي فرنساوي عربي

المخابره : مع مكتبة الهلال - بالفجالة - مصر

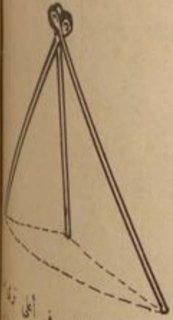
(لا مع ادارة الهلال)



للتسلية

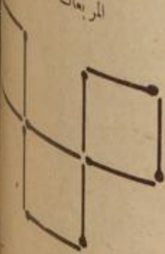


مسألة بسيطة

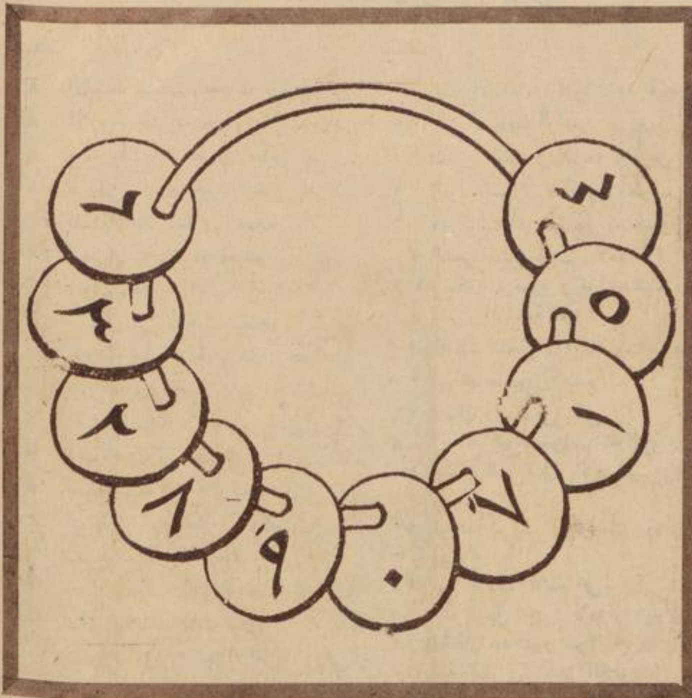


حل مسألة العدد ...

المربعات السحرية



لغز حسابي



توجد أمامك حلقة بداخلها عشر قطع من المعدن تحتوي كل قطعة على رقم ابتدأ من ١ إلى ٩ وصفر

والمطلوب أن تقسم هذه القطع المعدنية الى ثلاثة اجزاء بدون ان تنتزع قطعة واحدة من حلقتها بحيث انك إذا ضربت أرقام الجزء الأول في ارقام الجزء الثانى تنتج من ذلك الجزء الثالث

ولكي نزيد ذلك ايضاحاً نفرض مثلا اننا جزأنا هذه الارقام إلى ثلاثة اجزاء على الشكل الآتى : ٩ - ٨٩٠٧ - ١٥٤٦٣ مع اضافة رقمي ٦ و ٣ إلى رقم ٤ ولكننا إذا ضربنا على هذا الترتيب الجزء الاول في الجزء الثانى لا نحصل على الجزء الثالث

فهل يمكنك أن تضع الاجزاء الثلاثة بحيث ينتج لك الحل الصحيح ؟

نعم انك تقدر على ذلك بقليل من التأني والصبر . جرب فطنتك ونباهتك

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال
٥٠٪ منه فقط
و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



ميريام هوبكنس

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تلفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل